

"20عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

> رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير



جريدة سياسية يومية

## الأمم المتحدة: العراق اليوم أكثر أمناً واستقراراً

■ بغداد/المدي

أكد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، محمد الحسان، ان «العراق اليوم أكثر أمناً واستقراراً». وقال الحسان في إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي: «العراق بلد الحضارات قادر على تجاوز الأزمات نحو مستقبل أكثر استقراراً وإشراقاً»، مبينا، ان «العراق نجح بإجراء التعداد السكاني، العملية المهمة، وحظيت بمتابعة ذلك مع رئيس الوزراء». واضاف، أن «الحكومة العراقية نجمت في إبعاد العراق عن الصراع»، مشيرا الي، ان «رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عمل على الاستثمار بمشاريع متعددة في العراق لتطوير الجسور».

العدد (5805) السنة الثانية والعشرون – الأحد (8) كانون الأول 2024

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

قد يكونون عرضة لضربات «إسرائيلية»

موقع بريطاني: فصائل عراقية

ترفض طلبا من إيران لدعم

بمكنكم تحميل تطييق

(المدى) على هواتفكم

من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website

Google play

And Store

Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

www.almadapaper.net

or download Al Mada App

المالكي والفصائل يدعوان للتدخل المباشر وحماية الأسد

# بغداد ملتزمة بعدم التدخل في الأزمة السورية . . لكن ماذا لو اقتربت العمليات العسكرية من الحدود؟

#### ■ بغداد/تميم الحسن

تبدو بغداد حتى الساعة ملتزمة بـ«الموقف المحايد» تجاه سوريا، لكن ماذا لو اقتربت العمليات العسكرية هناك أكثر إلى العراق؟ لا تزال هناك ضبابية بخصوص موقف الحكومة من نظام بشار الأسد السوري، فضلاً عن الضغوط الإيرانية.

ياسين طه حافظ يكتب:

■ أربيل/المدى

الأطراف السورية.

علق رئيس الحزب الديمقراطى الكردستاني

مسعود بارزاني، على الأحداث الجارية في

سوريا، أملاً بأن تودي المستجدات الأخيرة

لاتخاذ الحوار أساساً لحل القضايا الخلافية بين

وقال بارزاني، في بيان، تلقته (المدى): «نتابع

باهتمام كبير الأحداث والتغيرات الأخيرة

سكونية الثقافة وقلق الشعب والوطن

بارزاني عن أحداث سوريا: نتطلع

لاتفاق يصب في مصلحة الجميع

هناك أيضاً أطراف مهمة في معادلة السياسة

وبعد سيطرة الفصائل المسلحة السورية على ريف حمص الشمالي، يستمر التقدم باتجاه

الشيعية تدعو للتدخل، والفصائل تؤيد هذا

وإذاً ما سقطت حمص، فستكون المحافظة الرابعة تقريباً بيد الفصائل بعد إدلب، وحلب،

فى المقابل، فإن قوات سوريا الديمقراطية،

الجارية في سوريا، لما لهذه التطورات والأحداث

من تأثير مباشر على المستقبل السياسي وأمن

واستقرار سوريا ومنطقتنا بأكملها»، محدراً من

ممارسة «أي سلوك ينتج عنه تعميق الخلافات

وأبدى بارزاني تطلعه إلى «أن تتوصل الأطراف

المعنيّة من خلال الوسائـل السلمية لاتفاق يصب

فى مصلحة جميع مكونات سوريا وتحقيق

القومية والطائفية بين مكونات سوريا».

لطفية الدليمي تكتب: مع انعقاد معرض العراق الدولي للكتاب السنقذ من ضوضاء العالم

ومنذ يوم  $\bar{27}$  تشرين الثانى الفائت، شنت «هيئة تحريس الشام» هجوماً واسعاً انطلق من إدلب على مواقع لقوات الجيش السوري. وفقاً لهذه التطورات، وصل رئيس أركان

الجيش، عبد الأمير يار الله، ونائب قائد العمليات المشتركة قيس المحمداوي، أمس السبت، إلى منفذ القائم لتفقد الشريط الحدودي.

المعروفة بيقسد»، سيطرت على معبر البوكمال

الحدودي مع العراق.

وذكر بيان لقيادة العمليات المشتركة أن الزيارة جاءت «لإكمال خطط المناورة والانفتاح وتفقد القطعات ولمجابهة كل التحديات».

وفي وقت سابق، أعلن المحمداوي عن عمل أمنى لإنشاء خط دفاعي متكامل على الحدود مع سوريا. وطمأن نائب قائد العمليات المشتركة، في بيان عسكري، الشعب العراقى بتأمين

■ التفاصيل ص 3

■ ترجمة/حامدأحمد

سوريا عسكريا

نقل موقع، ميدل ايست أي، البريطاني عن مسؤولين وقياديين قولهم إنهم قرروا عدم ارسال مقاتلين الى سوريا لمواجهة تقدم متمردين هناك، مشيرين الى انهم قد يكونوا عرضـة لضربات جويـة «إسرائيلية» في مناطق تستهدفها داخل سوريا وانهم سيركزون اهتمامهم للدفاع عن العراق من داخل الحدود وليس خارجها.

وكانت قوات تمرد سورية تقودها حركة هيئة تحريس الشام قد شنت الاسبوع الماضي هجوما على القوات العسكرية السورية وبسطت سيطرتها على كبريات المدن السورية، حلب وحماة في غضون أيام، هذا التقدم الذي يقترب

من حمص قد اثار قلق مسؤولين عراقيين، الذين يعتبرون أمن العراق مرتبط بشكل وثيق بأمن

وأشار التقريس الى ان بغداد تخشى تكرار تجريـة عـام 2014 عندما اجتـاح تنظيم داعش مناطق واسعة من شمال وغربي العراق قادمين من الجارة سوريا، وتسببواً بقتل وتهجير عشرات الألوف من الناس. وتطلب ذلك من العراق قتل على مدى أربعة سنوات وبدعم من التحالف الدولي لتحرير مدن وبلدات من قبضة داعش وطردهم من البلاد.

ومنذ ان شنت مجاميع هيئة تحرير الشام هجومها، والجهات الأمنية العراقية استنفرت جهودها لمواجهة أي تهديد خارجي. • التفاصيل ص2

# برلمانى: العفو العام

## المتحدث باسم الحكومة: 2000 جندي سوري دخلوا إلى العراق

## ■ بغداد/المدى

أعلن المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، دخول ألفى جندي من الجيش السوري إلى الأراضي العراقية بموافقة الحكومة. وقال العوادي إن «نحو 2000

جندي من الجيش السوري لجأوا إلى العراق البيوم ودخلوا إلى

الحدود الماسكة لقاطع المسؤولية. الأراضى العراقية بموافقتنا». يذكر أن فصائل مسلحة ، بقيادة هيئة وفي ظل التطورات الحاصلة على تحريـ الشام «جبهـة النصرة سابقا»، السَّاحة، باشرت قيادة عمليات غرب نينوى المتمثلة بقيادة الفرقة المشاة اجتاحت في نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، قرى وبلدات محافظة الـ15 والفرقة المشاة الـ20 بإعادة حلب التى تسيطر عليها الحكومة انتشارها على الشبريط الصدودي السوريـة، لتواصل تقدمها وتفرض العراقى السوري من قضاء ربيعة سيطرتها على المحافظة وكذلك مناطق الى سنتجار بعد وصبول قطعات اخرى واسعة في سوريا. اضافية مدرعة لتعزيز إسناد قوات

## سیمضی «توافقیا» ■ متابعة/المدى

أكد عضو مجلس النواب ياسر إسكندر، أن قانون العفو العام سيمضى باتفاق سياسى داخل مجلس النواب. وقال إسكندر، إن» قانون العفو العام مهم لحل إشكالية كبيرة في الداخل وهو بداية لحسم قضايا كثيرة لكن وفق مبدأ يأخد بنظر الاعتبار الصالح العام أولا وتحقيق العدالة والانصاف لكل الأطراف».

وأضاف، أن» القوى السياسية بكل عناوينها متفقة على المضى في العفو العام وما ترشيح من نقاط جدلية من قبل البعض غير صحيح لان تفسير بنود تعديلات القانون المتعلقة بالأموال العاملة وغيرها تعتمد مبدأ استعادتها بالمقام الأول قبل إعطاء الحرية لأي متهم».

وأشار إسكندر الى، أن» العفو العام يعطى فرصة جديدة أصحاب التهم من اجل معالجـ ضمان حق الدولة والمجتمع وصولا الى من تضرروا من أي جريمة، مؤكدا بان القانون سيقر في نهاية المطاف لان الاتفاق السياسي موجود».

ومن المقرر ان يصوت مجلس النواب، في جلسته المقبلة على تعديل قانون العفو العام المثير للجدل، فيما أبدى عدد من أعضاء البرلمان اعتراضهم على بعض فقرات القانون وقالوا انها تشمل من سرقوا المال العام.

ويشير أعضاء في مجلس النواب، الي، أن «القانون يحظى مبدئيًا بدعم القوى السياسية ومجلس النواب، لكنه يواجه اعتراضات تتعلق بمواده الخاصة بإطلاق سراح المجرمين بجرائم سفك دماء الشعب أو الفساد المالي».

# تحول مفاجئ . . طهران تدعو نظام الأسد والمعارضة إلى حوار سياسي

التعايش و السلام و الاستقرار فيها».

#### المعارضة المشروعة يجب أن يبدأ»، وذلك ■ متابعة/المدى

فى تحول مفاجئ لمواقف طهران، دعا وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس السبت، إلى أهمية إجراء «حوار سياسي» بين حكومة الرئيس السوري بشار الأسد وفصائل المعارضة، وسط هجوم غير مسبوق تشنه الفصائل، أتاح لها السيطرة على مناطق عدة. وقال عراقجي خلال اجتماع في الدوحة بين موسكو وأنقرة وطهران إن «الحوار السياسي بين الحكومة السورية والمجموعات

عقب لقاء جمعه في الدوحة بنظيريه الروسي وكان وزير الخارجية الإيراني قد صرح قبل

أيام بأنه لا يمكن التنبؤ بمصير الرئيس الأسد، مؤكدا أن من وصفها بهالمقاومة» ستقوم بـ»واجبها». وقبل ذلك، أفادت هيئة البث الإسرائيلية،

بأن انهيار نظام الأسد في سوريا، «تحول دراماتيكي» قد يغير واقع الشرق الأوسط. ونقلت الهيئة عن مسؤولين إسرائيليين كبار،

قولهم إن «حكومة بنيامين نتانياهو تستعد لانهيار كامل لنظام الأسد في سوريا»، مردفين بالقول: «رصدنا هروبا جماعيا لجنود النظام في جميع انحاء سوريا».

ونقلت الهيئة كذلك، عن مصادر أمنية إسرائيلية رفيعة، إشارتها إلى عدم ملاحظة أي تدخل ملموسى من إيران أو روسيا أو حرب الله»، لافتة إلى أن «نظام الأسد فقد سيطرته على الحدود مع إسرائيل والتي تخضع لسيطرة شبه كاملة من جهات

الأسابيع القادمة.

تعمق كتلة رطبة في شبه الجزيرة العربية،

و أكد أن «أول حالة ماطرة واسعة قد تبدأ بعد الثامن عشر من كانون الأول الجاري، مع احتمالية ازديباد الأمطار مطلع العام الجديد، خصوصا في المناطق الجنوبية

الأقسام الشيمالية».

# موجة أمطار واسعة وبرد قطبي

## ■ بغداد/المدي

مما يتيح تفاعل نشباط البحس الأحمس».

و أضاف الزيادي أن «فرص هطول أمطار متفرقة محدودة قد تحدث يوم غد الأحد في

# منتصف الشهر الجاري

رجح الراصد الجوي علي الزيادي، قرب عودة عبور المنخفضات الممطرة إلى العراق، مع توقعات بحالات جوية متعاقبة خلال

وأجزاء أخرى من البلاّد».

و أوضح الزيادي، أن «خرائط الطقس تشير إلى تحسن في الغلاف الجوي وزيادة





الراعي الرئيس











على ارض معرض بغداد الدولي\_ 4\_14 كانون الأول









































## قد يكونون عرضة لضربات "إسرائيلية"

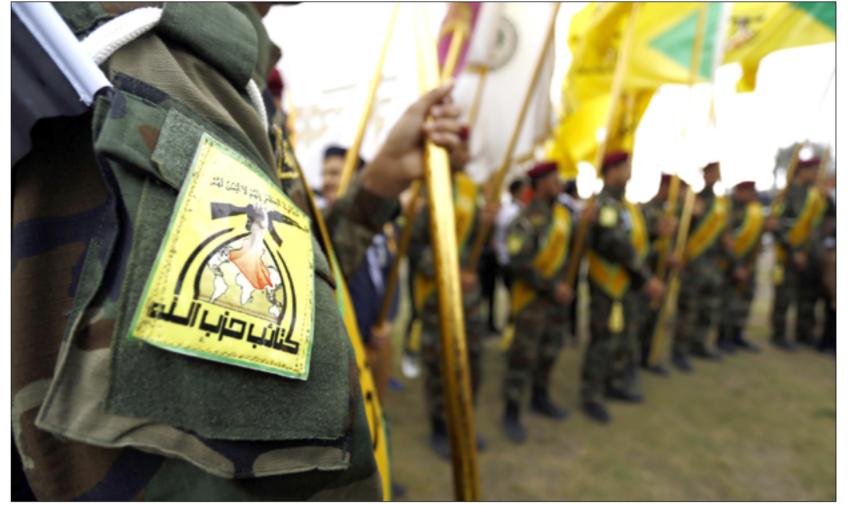
# موقع بريطاني: فصائل عراقية ترفض طلباً من إيران لدعم سوريا عسكرياً

نقل موقع، ميدل ايست آي، البريطاني عن مسؤولين وقياديين قولهم إنهم قرروا عدم ارسال مقاتلين الى سوريا لمواجهة تقدم متمردین هناك، مشیرین الی انهم قد يكونوا عرضة لضربات جوية "إسرائيلية" في مناطق تستهدفها داخل سوريا وانهم سيركزون اهتمامهم للدفاع عن العراق من داخل الحدود وليس خارجها.

وكانت قوات تمرد سورية تقودها حركة هبئة تحريس الشام قد شنت الاسبوع الماضي هجوما على القوات العسكرية السورية ويسطت سيطرتها على كبريات المدن السورية، حلب وحماة في غضون أيام، هذا التقدم الذي يقترب من حمص قد اثار قلق مسؤولين عراقيين، الذين يعتبرون أمن العراق مرتبط بشكل وثيق بأمن

وأشار التقرير الى ان بغداد تخشى تكرار تجربة عام ٢٠١٤ عندما اجتاح تنظيم داعش مناطق واسعة من شمال وغربي العراق قادمين من الجارة سوريا، وتسببوا بقتل وتهجير عشرات الأله ف من الناس. وتطلب ذلك من العراق قتل على مدى أربع سنوات وبدعم من التحالف الدولي لتحرير مدن وبلدات من قبضة داعش و طردهم من البلاد.

ومنذ ان شنت مجاميع هيئة تحرير الشام هجومها، والجهات الأمنية العراقية استنفرت



جهودها لمواجهة أي تهديد خارجي، وقالت مصادر عسكرية انه تم نشر عشرات الألوف من قوات حماية الحدود وقوات الحشد الشعبي على طول الحدود مع سوريا وذلك لتعزيز السيطرة لمنع حدوث اي تسلل.

وتشير، ميدل ايست أي، الى ان الرئيس السوري بشار الأسد لم يطلب رسميا من الحكومة العراقية ارسال تعزيزات عسكرية،

وانهم نفوا طلب الرئيس السوري ارسال ولكنه أعرب عن الرغبة بالمساعدة خيلال لقائه برئيس هيئو الحشد الشعبي، فالح الفياض، تعزيزات عسكرية. الذي قام بزيارتين غير معلن عنها في وقت سابق من هذا الاسبوع الى سوريا وتركيا كمبعوث عن الحكومـة العراقيـة في محاولة، وفقـا لمصدرين

مطلعين، لتقريب وجهات النظر بين تركيا

وذكرت المصادر بان الزيارة لم تسفر عن نتائج

اقتة السورية"، منبها، بأن "جهود

وزارة الداخلية كانت واضحة ومهنية وهناك

استقرار أمني"، مؤكدا في الوقت نفسه، أن

"الاستقرار موجود على الحدود العراقية

القوات الأمنية العراقية سبق أن نشرت

قطعات لها، معرزة بأسلحة ثقيلة وخفيفة،

على الشريط الحدودي مع سوريا، والذي

كما وصل الى بغداد يوم الجمعة وزيرا

خارجيتي سوريا بسام صباغ، ونظيره

يبلغ طول الشريط نحو ٦٠٠ كيلومتر.

قادة فصائل مسلحة عراقية ذكروا لموقع، ميدل

ايست آي، انه بعد ذلك بيومين تلقت فصائل مسلحة طلبا من ضابط إيراني في فيلق القدس مسؤول عن الساحة السورية لإرسال مقاتلين الى شمالى سوريا لإسناد القوات السورية هناك، وان أطراف قيادية لفصائل اجتمعت في

بغداد ورفضت بالإجماع هذا الطلب. وقال أحد قياديى الفصائل لميدل ايست آي: إذا نذهب سيكون فضا بالنسبة لنا، إذ ان الإسرائيليين وحلفاءهم يريدون استدراجنا الى سوريا لكي يقصفونا هناك دون ان يشكل ذلك تبعات بالنسبة لهم".

وأضاف قائلا: "القرار الرسمى وغير الرسمي ايضا للعراق هذه المرة هو ان لا نكون طرفا في

■ عن: ميدل ايست آي

## الأمن النيابية؛ لم يصل أمر رسمي باستقطاع 10 % من رواتب الموظفين لتسليح الجيش

□ متابعة / المدى

أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية محمد حسن راضي، عدم وصول أي أمر رسمي مفيد باستقطاع ١٠٪ من رواتب الموظفين في العراق، لأجل دعم تسليح الجيشى العراقي والقوات الأمنية.

قيال النائب محميد يخصى استقطاع مبالغ من الموظفين لدعم تسليح القوات الأمنية العراق مرتبط بالحكومـة التنفيذيـة، وكان هنالـك مقـترح باستقطاع ١٪ من الرواتب للتبرع للبنان وغزة، لكن الحكومة تراجعت عده الى أن بكون اختيارياً وليس اجباريا".

وأوضح عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية أنسه "ولحد الان لم تطرق أي فكرة من هذا النوع بشكل رسمي حول استقطاع ١٠٪ لدعم تسليح القوات الأمنية".

وسبق أن طالب عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية طالب اليساري بسرعة تسليح القوات العراقية يسبب الأوضياع الخطيرة

الممكنة وصولاً إلى اقتطاع ١٠٪ من رواتب الموظف التوفير التمويل اللازم، عازياً مقترحه الى أن "المخاطر التي تهدد البلاد تتطلب الوحدة والتضحية"

معلومات استباقية استخبارية

وأكد أن "الحدود العراقية - السورية مؤ منة، يسبب هذه المعلومات الاستباقسة

من جهته، قال رئيس اللجنة كريم عليوي

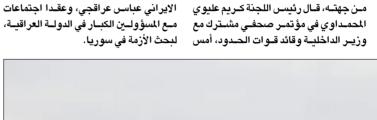
من شهر بهذا الجانب".

السبت: "نطمئن الشعب العراقي على أن في سوريا والمنطِقة، واقترح اتخاذ كل السبل الحدود العراقية السورية مؤمنية"، مقدما، "شكـره لوزير الداخلية وقائد قوات الحدود على هذا الإنجاز الذي قدموه في تأمين الحدود العراقية السورية". وأضاف المحمداوي، أن "هناك اطمئنانا من الشارع العراقي لما يجري من تأمين للحدود

فى ظل توتر الأوضاع في سوريا، رأى محمد حسن راضي أن "الشيء المفرح انه تم الاعتماد على معلومات استباقية استخبارية كانت رصينة ونتائجها هي تحضيرات بمستوى راق جداً"، على الحدود العراقية –

الاستخبارية التي سبقت الأحداث قبل أكثر

سوص الحاجة الى تسليح القوات الأمنية





وعقب اجتماعات، عقد وزير الخارجية العراقى فو اد حسين، مع نظيريه السوري والايسراني، مؤتمسراً صحفياً، أعلى فيه فؤاد حسين، أن العراق سيدعو إلى "اجتماع عاحلً" للجامعة العربية على مستوي الوزراء، من أجل التهدئة في سوريا، مشدداً على "إبعاد العراق عن الصرب وعن أي

فيما قال وزير الخارجية السوري بسام صباغ، خلال المؤتمر: "أجرينا محادثات مع القيادات العراقية ووزيري خارجيتي العراق وإيـران تمحورت حـول التطـورات الأخيرة في سوريا الناجمة عن الهجوم الإرهابي الدى شنته هيئة تحريس الشام المصنفة ككيان إرهابي إضافة إلى عدد من التنظيمات

ولفت إلى أن "الجهات التي تقف وراء الهجوم الإرهابي تنتهك قرارات الأمم المتحدة ذات الصلية بمكافحية الإرهياب واتفاقيات مسيار أستانا"، مبيناً أن "التدخلات الخارجية باتت مكشوفة وتهدف إلى تحقيق أطماع تاريخية وتقسيم جديد للمنطقة وإعادة رسم خارطتها

بدوره، أشار وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في المؤتمر الصحفي، إلى إجرائهم مشاورات حول الوضع في سوريا وكان هناك اتفاق بوجهات النظر حول خطورة التهديد الإرهابي في سوريا"، موضحاً أن رسالة الاجتماع الثلاثي هي دعم سوريا حكومة وشعباً في مكافحة الجماعات الإرهابية التكفيرية التي تشن هجمات ضمن

مؤامرة أميركية صهيونية"، وفق تعبيره. وكانت هيئة تحرير الشام وفصائل متحالفة معها بدأت في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، هجوماً على القوات الحكومية انطلاقاً من محافظـة إدلب في شمال غرب البلاد، وتمكنت من السيطرة على مناطق واسعة وصولاً إلى حلب (شمال)، ثاني أكبر مدن البلاد.

وواصلت تقدّمها لتسبطر بعد أيام على حماة (وسط)، واقتربت من حمص (وسط) التي تربط دمشق بالساحل السورى، معقل الأقلية العلوية التي تنتمي إليها عائلة الرئيس بشار الأسد التي تحكم سوريا منذ خمسة عقود.

مدير التحرير

ياسرالسالم

حرب داخل سوريا، ولكننا سندافع عن أنفسنا وبلادنيا من داخل الحدود العراقية مهما كانت

وقال مصدر حكومي انه في مسعى حكومي لتحشيد المواقف وحلّ الازمة، إذ أجرى رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، اتصالات تكاد تكون يومية مع الرئيس التركى رجب طيب اردوغان والرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ومسؤولين روس وعدة قادة اقليميين آخرين وسفراء عرب وغربيين.

وأضاف المصدر، أن أطراف وأحيزات شيعية عراقية اتفقت بالاجماع على مساعدة سوريا سياسيا ودبلوماسيا وحتى مساعدة إنسانية ولكنهم لن يرسلوا قوات قتالية لسوريا.

وفي حديث له من داخل مجلس النواب، يوم الأربعاء قال السوداني: "لن نتخذ قرارا متعجلا من شأنه ان يؤثر على الوضع بأكمله. قسم من مسؤولين وقادة فصائل ذكروا لمدل

ايست أي، انه منذ اندلاع الحرب في غزة والرئيس السوري نأى بنفسه عن محور المقاومة راميا بنفسه بين أذرع الروس، وان هناك شكوك من ان عماد سوريين ساعدوا إسرائيل بقتل قادة حزب الله.

رغم ذلك فان هناك مقاتلين من فصائل مسلحة عراقية متواجدين داخل سوريا الان، وكان قسم منهم منشغل بعملية اجلاء مئات من العوائل الشيعية من بليدات قريبة من حلي وذلك قبل اجتياحها من قبل مسلحي هيئة تحريب الشام الأسبوع الماضي.

وكانت مجموعة من مقاتلي فصائل عراقية قد وصلت في تلك الاثناء لمنطقة السيدة زينت الدينية جنوب دمشق لتقديم امدادات إغاثة ومعونات مالية لعوائل نازحة.

وقال أحد القياديين في سوريا: "موقفنا لن يتغير. نصن ندعم سوريا، ولكننا لا نرى أي مصلحة في المشاركة في هذه المعارك في الوقت الحاضر، لن يتم ارسال أي مقاتلين منّ العراق الى سوريا، هذا شيء مؤكد ولكن هذا القرار ساري الى اشعار اَخر".

## تصاعد الأحداث في سوريا "يربك" الأسواق العراقية

□ متابعة/ المدى

تواحبه الأسبواق العراقية منذ عدة أبيام حالة من الارتساك يسبب إغلاق الحدود العراقسة السورية على خلفية التطورات المتسارعة التي تشهدها المحافظات السورية والتقدم المتواصل لقوات المعارضة وسيطرتها على مساحات واسعة. وكان العراق يستقسل يوميا عشرات الشاحنات المحملة بالمنتجات السورية المصدرة، وأبرزها الزراعية، لى جانب منتجات منزليـة ومنسوجات وصناعا غذائية مختلفة وزيوت ومنظفات وألبسة، باتت

تغطى جانبا من حاجة السوق العراقية. و أعلنت حكومة بغداد، الأحد الماضي، إغلاق الصدود الدولية الغربية المحاذيلة للجانب السوري بالكامل، معتبرةً أن أمن العراق من أهم الأولويات، وسيتم التصدي لأي تهديد يمكن أن يمس أرض

وشدد رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، خلال اجتماع طارئ للمجلس الوزاري للأمن الوطني العراقي، على أهمية تشديد الإحراءات

المتخذة لتأمين الحدود الدولية مع سورية. بدوره، قال نائب قائد العمليات المشتركة قيس المحمداوي، في تصريحات صحافية، إن الحدود العر اقبة مُغلقةً بالكاميل، مشيد اللي أن القوات العراقية ملتزمة بأوامر رئيس الوزراء في ما يتعلق بحماية أمن وسلامة حدود البلاد.

وتسب ذلك بحالة من الارتباك في السوق المحلية العراقية التي تعتمد في كثير منّ وارداتها على المنتجات الزراعية والصناعية التحويلية السورية. وطالب تجار ورجال أعمال بإعادة فتح المعابس الحدودية لدخول الشحنات أو خروجها بين البلدين، مؤكدين أهمية ضبط وتأمين المنافذ الحدودية الرسمية والسماح بدضول وضروج البضائع تجنبا للأضرار الاقتصادية التى سيخلفها هذا الإغلاق. وقال الباحث الاقتصادي، على العامري، إن إغلاق الحدود قد تترتب عليه أضرار اقتصادية ملموسة على الاقتصاد العراقي، لأن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تعتمد بشكل كبير على، تبادل السلع والمنتجات، خاصة الاستهلاكية اليومية، ويؤدي توقف هذا التبادل إلى تأثيرات مياشرة وغير مياشرة.

وأضاف العامري، أن العراق يستورد من سورية مجموعة متنوعة من السلع، ومنها المنتجات الزراعية، مثل الخضروات والفواكه، والمنتجات الصناعية والمواد الغذائية، وإغلاق الحدود سيؤدى إلى نقص هذه المنتجات في الأسواق العراقية، وهو

ما قد يرفع أسعارها ويزيد حالة التضخم. وأفاد بأن الطرق الحدودية بين البلدين تمثل ممرًا رئيسيًا للنقل العرى، وسيتم تعطيل حركة الشاحنات، وهو ما يؤثر سلبًا على قطاع النقل، ويدفع شركات الشحن إلى البحث عن طرق بديلة بتكاليف أعلى، وخاصة أن ٧٠٪ من الصادرات السورية هي منتجات زراعية، بلغت كمياتها المصدرة إلى العراق وفقاً لآخر البيانات، نحو ٣٥٠ ألف طن سنوياً. وأوضح الباحث الاقتصادي أن المنتجات السورية تعد أرخص مقارنة بنظيراتها المستوردة من دول أخرى، وبالتالي سيؤدي غيابها إلى زيادة الاعتماد على واردات أعلى كلفة من دول أخسرى، وهو ما يفاقم معيشة المواطن العراقي. وأشار العامري إلى أن هذه التأثيرات ستنعكس بالتالي على التدفق النقدي، وارتفاع قيمة الدولار مقابل الدينار، بسبب زيادة الطلب على الدولار وزيادة الحاجة للعملات الأجنبية لتغطية الواردات. وأكد أن زيادة الحاجة للعملات الأجنبية تزيد الضغط على سعر صرف الدينار أمام الدولار، فضلاً عن ارتفاع تكاليف النقل، حيث يضطر التجار إلى البحث عن بدائل عبر موانئ أو طرق برية أخرى، وهذا يرفع تكاليف الاستيراد التي تُدفع بالدولار عادة. من جانبه قال عضو اتحاد الغرف التجارية العراقية، ماجد موزان، إن التبادل التجاري بين العراق وسورية يشمل بضائع متنوعة، أهمها المواد الغذائية والبضائع نصف المصنعة، مؤكداً أن تجارة العراق مع محيطه في مصلحة دول الجوار لضعف

وأضاف موزان، أن الأحداث الدائرة في سورية انعكست سلباً على السوق العراقية، وباتت نتائجها سلبية بالنسبة للاقتصاد المحلى العراقي، لأن سورية تعتبر بلدا حيويا في المنطقة ويمتلك المواد الأولية الصناعية التي يحتاج إليها العراق. ووفق عضو اتحاد الغرف التجارية العراقية فإن

حلب تعتبر عاصمة التجارة والصناعة في المنطقة ومركزا لأهم الصناعات التحويلية والورقية والحرفية والصناعات البلاستيكية، مؤكداً أن استمرار الأحداث في سورية سيدفع التجار إلى التوجه للأسواق البديلة في دول الجوار المتمثلة في تركيا وإيران.

وانتقد موزان ضعف الإنتاج المحلى والاعتماد الكامل على الاستيراد من خارج العراق، مشدداً على أهمية تطويس ودعم الصناعات المحلية وفتح المشاريع الصناعية المتمثلة بالصناعات التحويلية والبلاستيكية بهدف حماية الاقتصاد العراقي من التأثر بأي أحداث إقليمية.

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤس<del>سة -</del>

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

المديرالعام فخري كريم \_\_ غادة العاملي

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ۹٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩ + + 47577.

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد

على حسين

رئيس التحرير التنفيذي

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول + 4717.710.17 هاتف: ۹۶٤٤۶۹۰ + ۹۶۲۷۷۰۶۴ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبناً: بغداد/كردستان/دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

AL - MADA Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

# المالكي والفصائل يدعوان للتدخل المباشر وحماية الأسد بغداد ملتزمة بعدم التدخل في الأزمة السورية.. لكن ماذا لو اقتربت العمليات العسكرية من الحدود؟

### □ بغداد/ تميم الحسن



تبدو بغداد حتى الساعة ملتزمة ب»الموقف المحايد» تجاه سوريا، لكن ماذا لو اقتربت العمليات العسكرية هناك أكثر إلى العراق؟ لاتنزال هناك ضبابية بخصوص موقيف الحكومية من نظيام بشيار الأسد السوري، فضلاً عن الضغوط

هناك أيضاً أطراف مهمة في معادلة السياسة الشيعية تدعو للتدخل، والفصائل تؤيد هذا الموقف.



ويعد سيطرة الفصائل المسلحة السورية

باتجاه المدينة. وإذا ما سقطت حمص، فستكون المحافظة الرابعة تقريباً بيد الفصائل بعد إدلب، وحلب، وحماة.

على ريف حمص الشمالي، يستمر التقدم

فى المقابل، فإن قوات سوريا الديمقراطية، المعروفة ب»قسد»، سيطرت على معبر البوكمال الحدودي مع العراق.

ومنذ يوم 27 تشرين الثاني الفائت، شىنت «هيئة تحرير الشيام» هجوماً واسعاً انطلق من إدلب على مواقع لقوات الجيش

وفقاً لهذه التطورات، وصل رئيس أركان الجيشى، عبد الأمير يارالله، ونائب قائد العمليات المشتركة قيس المحمداوي، أمسر

السبت، إلى منفذ القائم لتفقد الشريط

وذكر بيان لقيادة العمليات المشتركة أن

وفي وقت سابق، أعلن المحمداوي عن عمل أمنى لإنشاء خط دفاعي متكامل على الحدود مع سوريا. وطمأنّ نائب قائدً العمليات المشتركة، في بيان عسكري، الشعب العراقي بتأمين الُحدود.

يرتبط العراق مع سوريا بحدود تتجاوز 600 كـم، فيما كان تنظيم «داعش» قد تدفق في 2014 إلى البلاد بعد السيطرة على مدن

الزيارة جاءت «لإكمال خطط المناورة والانفتاح وتفقد القطعات ولمجابهة كل

## عدم التدخل

يقول سياسي قريب من «الإطار التنسيقي» لـ(المدى): «هناك اتفاق داخل التحالف الشبيعي على تأمين الحدود دون التدخل في

طوق أمني على الحدود.

الفصائل السورية من الحدود، يقول السياسي: «حتى الأن لا يوجد قرار بنشر قوات خارج الأراضي العراقية».

وترفض الحكومة التعامل مع دعوات من الفصائل السورية، التي قدمت تطمينات عدم امتداد الحرب الحرالع اق.

قد ترحل إلى الدورة البرلمانية المقبلة

لانعقاد «جلسة الحسم»

ونشيرت القيادة العسيكرية طائرات مسيرة وكاميرات حرارية، كما وضعت أكثر من تعليقاً على احتمال تدخل العراق إذا اقتريت

الحكومة: «العراق لا يسعى إلى التدخيل العسكـري في سوريا». لكنـه أيضاً يؤكد أن «تقسيم سوريا خط أحمر للعراق». وقد بدت مواقف سياسية، شيعية منها،

يقول باسم العوادى، المتحدث باسم

ترفض التدخل في الشان السوري أو التفاهم مع «هيئة تحرير الشام». حث محمد الجو لاني، زعيم الهيئة، رئيس

الحكومة محمد السوداني، في مقطع مصور، على «أن ينائ بالعراق عن الدخول في أتون حرب جديدة مع ما يجري في

وأضاف في حديث موجه إلى السوداني: «الثورة ليست معنية بما يجري في العراق. بل العكس، تطمح إلى تعزيز علاقات است اتبحية اقتصادية وسياسية وأواص

«القوانين الجدلية» مجهولة المصير . . لا بوادر

أشار الى ان القوانين الجدلية سترحل الى

وقال الفهد، ان «أدرج قانون الأحوال الشخصية

مع القوانين الجدلية هو لغرض المساومة لان

النواب الكردوالسنة يعلمون إذا أدرج قانون

العفو العام وحده في الجلسة لن يحضر النواب

الشبيعة اليها»، مشيرا الى ان «الأحوال الشخصية

لا يعتبر قانون انتخابي ولا مالي ومن المحزن ان

وطالب الفهد، الكتبل السياسية ب«ابعاد قانون

الأحوال الشخصية عن القوانين الجدلية مثل

العفو العام وإعادة العقارات، ويجب ان يمرر

تنفيذا لمطالب الجماهير»، مبينا انه «نحن مع

قانون العفو العام والعقارات لكن نختلف على

من جانبه، رجح رئيس كتلة اجيال النيابية

بعض الفقرات ولدينا بعض الملاحظات».

يتم وضعه مع القوانين الجدلية الأخرى».

الفصل التشريعي القادم.

اجتماعية مع العراق بعد زوال النظام». يصف العراق تلك الجماعات بأنها «إرهابية»،

وفقاً لوزير الخارجية فؤاد حسين. وفي مؤتمر صحفي مع نظيريه السوري والإيراني في بغداد يوم الجمعة، ندد حُسَين بـ الهجمات التي تشنها التنظيمات الإرهابية في سوريا».

تشير بعض التسريبات إلى أن إيران تسعى إلى دفع العراق لتوجيه ضربات داخل

وتعهد عباس عراقجى، وزيـر الخارجية الإيراني، في المؤتمر الصحفي ببغداد، بتقديم كل الدعم الذي تحتاجه سوريا.

كانت «رويترز» قـد ذكرت في وقت سابق أن مئات المقاتلين العراقيين عبروا إلى سوريا عه القوات الحكومية هناك وانضموا الم

مقاتلي كتائب حزب الله العراقية وحزب الله اللبناني الموجودين بالفعل في البلاد. لكن حتى الأن، لم تحدث تعبئة جماعية من

بحسب فالح الفياض، رئيس الحشد الشعبي، فإن «العراق، وإن لم يكن طرفاً في الأزمةً، عليه الوقاية في ظل ما يجري في دولة مجاورة له».

وأضاف: «سوريا تمثل مجالنا الأمنى الحيوي الذي لا يمكن فصله عن العراق، وكل من يقول غير ذلك واهم».

سبق لرئيس الحشيد أن نفي في وقت سابق عبور مقاتلين من الهيئة إلى الحدود

#### دعوة للقتال

لكن هذه المواقف تتناقض مع ما يطرحه نوري المالكي، زعيم دولة القانون، الذي يدعو للقتال في سوريا. في كلمة متلفزة، قال المالكي بشأن الأوضاع

في سوريا: «لا بد لنا نحن في العراق (...) من حماية سوريا ووحدة سوريا واستقرارها وعودة وضعها الطبيعي».

يتفق ما يقوله المالكي مع دعوات «كتائب حزب الله»، التي طالبت بغداد بإرسال قوات رسميـة إلى سوريـا. كما هـدد الفصيل، قيل أيام، ما قال إنها «عواصم الدول الداعمة» للجولاني، رداً على رسالة الأخير إلى

كانت هـذه الفصائل قد شاركت قبل أكثر من 10 سنوات في الأحداث الأولى في سوريا التي اندلعت عام 2011.

في الأثناء، يقول غازي فيصل، وهو دبلوماسى سابق: «الحكومة العراقية والسوداني نجحا في اعتماد دبلوماسية واضحة للتعاون البناء بين العراق ودول الجوار بعيداً عن السلاح».

### مواقف دبلوماسية

وأضاف فيصل، في مقابلة مع (المدى): «العراق ابتعد عن الحرب في غرة ولبنان ولم يكن طرفاً. المادة 8 من الدستور تمنع تدخل العراق في الشؤون السيادية لدول

وأكد فيصل أن هذا الاتجاه يتفق مع «مواثيق الأمم المتحدة لحل النزاعات سلَّمناً، كما يتلاءم مع اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع الو لايات المتحدة».

وبين أن العراق محكوم بالجهود الدبلوماسية ولن يكون طرفاً في الأعمال لعسک به مع دول الحوار

## الكويت تعتبر رئيس وزراء الهند من أكثر الشخصيات حكمة

## ترجمة/المدى

خلال زيارته للهند، يوم الأربعاء وصف وزير خارجية الكويت، عبد الله على اليحيى، الهند بانها شريك مهم جدا، مثنيا على رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، بقوله أن الكويت تعتقد بأن الزعيم الهندي هو أحد أكثر الشخصيات حكمة في العالم. وقال وزير الخارجية الزائر خلال كلماته الافتتاحية عند لقائه مع وزير الشؤون الخارجية الهندي سوبراهمانيام جايشانكار في نيودلهي مساء الأربعاء «اود ان اشكركم على الدعوة و أيضا فرصة اللقاء برئيس الوزراء، مودي، الذي نعتقد بانه أحد أكثر الشخصيات حكمة في العالم. انا متأكد بان رئيس الوزراء وضع الهند على مستـوی افضـل، و انا متأکد بانـه سیستمر بهذا الطريق، وإن الهند شريك مهم جدا ونحن نعول على هذه العلاقة».

ووصل عبد الله البحيبي الى الهند مساء الثلاثاء في زيارة رسمية تهدف الى تعزيز العلاقة متعددة الأوجه بين البلدين، مقدما تحياته لرئيس وزراء الهند مودى قبل ان يلتقي بنظيره الهندي جايشانكار في قصر . حيدر آباد.

وعلق رئيس وزراء الهند مودي على موقع اكس بعد اللقاء «سعيداء باستقدال وزير خارجية الكويت عبد الله اليحيى. انا اشكر القيادة الكويتية لحسن ضيافة المواطنين الهنود. الهند متعهدة بتطوير علاقتنا التاريخية العميقة لمصلحة شعبنا

وتتمتع الهند والكويت بعلاقة تاريخية قويـة بقت رغـم التحديـات. ومتجذرة على مر أجيال من التبادل التجاري والثقافي

وهيى علاقة سبقت استقلال الكويت في عام 1961، حيث كانت الروبية الهندي متداولة

وقال عبد الله اليحيى: «اعتقد ان اللجنة المشتركة ستحل كثير من القضايا بين الكويت والهند. اعتقد باننا سنتمكن من رسم خارطة طريق بين الكويت والهند وتمضى بأسرع وقت ممكن».

وكان الكويت قبل اكتشاف النفط تتوفر فيها أنشطة البحرية والتي تشتمل على بناء السفن وجمع اللؤلؤ وتجارة البضائع والحاجيات الأخرى مع الهند مثل الخيول العربية والتمور واللؤلؤ مقال استيراد الخشب والتوابل والمنسوجات. هذا التعاون تم الاحتفال به خالال الذكري الستبن لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في 2021 – 2022.

وتشكل الجالية الهندية الكبر في الكويت التي يصل تعدادها التقريبي واحد مليون شخص. والمعروفين بمساهماتهم المتنوعة، يتولى الهنود أنشطة مختلفة في الكويت تتراوح ما بين الهندسة والطب وأجهزة الاتصالات والعمل التجاري.

المجتمع التجاري الهندي في الكويت الذي يتراوح ما بين سوق جملة وتوزيع قد لعبوا دور مهم في تعزيز الروابط الاقتصادية. وهناك مراكز تسوق هندية واسعة أصبحت واجهة مهمة في الكويت.

فضلا عن ذلُّك هناك النشاط الثقافي والاجتماعي الهندي في الكويت عبر 200جمعية مسجَّلة لـدى السفارة الهندية في الكويت. وتقوم هذه المجمعات بتنظيم براميج لتعزيز التسادل الثقافي والرفاه الاجتماعي مما يعزز الروابط أكثر بين شعبي البلدين.

□ بغداد/المدى

ما ترال القوانين الجدلية مستمرة بإثارة الخلافات السياسية متسببة بترحيلها من جلسة

إذ كشـف نواب عن عدم وجود بوادر لعقد جلسة لتمريس «القوانس الجدلسة» التي تم ترجيلها من جلسة يومي الأحد والاثنين الماضيين، أثر الخلافات المتصاعدة حول تمريرها، وسط ترجيحات بترحيلها للفصل التشريعي المقبل.

وشهدت جلسة مجلس النواب، الاثنين، مشادات كلامية، وفوضى قرب منصة رئيس البرلمان، بعد أن عرضت 3 قو انبن جدلية خلال الجلسة للتصويت عليها، وهم الأحوال الشخصسة والعفو العام، وإعادة العقارات إلى أصحابها، الأمر الذي دفع رئاسة المجلس إلى رفع الجلسة

ويؤكد عضو مجلس السواب معين الكاظمي، استمرار الخلافات بشأن القوانين «الجدلية». وقــال الكاظمــي في حديــث لـ(المــدى)، انــه «لم يتم الاتفاق لحد الان على هذه قوانين تعديل الاحوال الشخصية والعفو العام واعادة العقــارات الى اصحابها»، مبينا ان «قانون العفو تم تغييره من قبل اللجان المعنية داخل المجلس ويعض ضغوط الكتل السياسية».

و أضاف: «نحن بصدد ان يكون القانون بنصه الحكومي لكي يمكن المصادقة عليه وليسن باجراء تعديلات مختلفة تشمل الارهابيين بهذا

من جهته، أكد النائب هيثم الفهد، ان ادراج قانون الأحوال الشخصية وسط القوانين الأخرى هو مساومة من اجل تمرير القوانين الأخرى، فيما



وقال الصيهود، إن «الطريقة التي اعتمدت خلال جلسة التصويت على القوانين الجدلية التي عقدت يوم الاثنين، طريقة جديدة لم نشهدها من قبل وهي غير صحيحة»، لافتا إلى ان «مثل هكذا اسلوب جديد يبين لنا بان القوانين التي تشرع ليست تهم الشعب العراقي بل لمقاس مكون معين وهذا امر خطير وفيه غبن كبير لبقية مكونات

واضاف ان « ماجرى من التصويت منفردا لكل قانون ومن ثم اجراء التصويت بالمجمل على

تشهد اكتمال النصاب القانوني.

المجتمع العراقي».

القوانين الشلاث الاحوال الشخصية والعفو

محمد الصيهود، ترحيل القوانين الحدلية الثلاث وقانون تقاعد ورواتب الحشد للفصل التشريعي المقبل لعدم وجبود ثقة بين رؤساء الكتل السياسية، مؤكدا ان جلسة اليوم سوف لن

وارجاع الاراضى وعقارات كركوك بسلة واحدة دليل على عدم وجود ثقة بين رؤساء الكتل ورجح الصيهود «عدم تمرير تلك القوانين بجلسة واحدة وسترحل للفصل التشريعي

ويتصاعد الجدل داخل الأوساط النبائية حول تمريس أربعة قوانين جدلية وهي مشروع قانون اعادة العقارات المشمولة ببعض قرارات مجلس قيادة الثورة، وتعديل قانون الأحوال الشخصية، والتعديل الثاني لقانون العفو العام، وقانون الخدمة والتقاعد لمجاهدي هيئة الحشيد الشعبي، حيث أثار ربيط القوانين وفق

ميدأ السلة الواحدة انتقادات برلمانية واسعة،

المقبل بما فيها قانون تقاعد ورواتب الحشد

مؤكدين أن ذلك يعزز مصالح سياسية معينة. يشار إلى أن موضوع تمرير القوانين الجدلية والخلافية بنظام ما يعرف بـ "السلة الواحدة" ليسب جديدا على البرلمان العراقي، وهو إجراء يتم اللجوء إليه في حال وصول الخلافات بشأن قانون معين الى طريق مسدود، وبشكل يعزز مصلحة الكتل السياسية واستقطاباتها الطائفية و الفئوية و الحهوية.

وصوت مجلس النواب، في 26 تشرين الأول الماضي، على تمديد فصله التشريعي لمدة شهر واحد، جاء ذلك إثر دعوة مسيقة من ائتلاف ُ إدارة الدولة "، أكد فيه على أهمية تمديد الفصل التشريعي الثاني لمجلس النواب، نظرا لظروف المرحلة والتحديات التي يمر بها العراق، وكذلك التأكيد على دعم خطوة تعديل إحدى مواد الموازنة العامة الاتحادية الخاصة بالنفط، إلا أن البرلمان لم يعقد أي جلسة منذ ذلك الحين.

محليات

# الحكومة "متخوفة" من معسكر الهول: يشكل تهديداً كبيراً للعراق ونخشى إطلاق سراح السجناء منه

#### □ متابعة/ المدى

عدّ المتحدث باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، معسكر الهول بأنه يشكل "تهديداً كبيراً" للعراق، معرباً عن خشيته من إطلاق سراح السجناء

وقال باسم العوادي إن "القضية الأمنية في سوريا هي قضية الأمن القومي العراقي، وعلينًا أن نعرف ما يحدث في سوريا".

وأضياف المتحدث باسم الحكومة العراقية أنه "لا يوجد شيء اسمه تقسيم سوريا"، عاداً التقسيّم "خطاً أحمر بالنسبة للعراق".

حدوده مع سوريا، مردفاً: "شددنا الإجراءات الأمنية على الحدود". وبشيأن معسكر الهول، رأى باسم العوادي أنه "يشكل تهديداً كبيراً للعراق ونخشيى إطلاق سراح السيجناء منه"، مشيدداً على أن

ونوّه باسم العوادي الى اغلاق العراق

يشار الى أن القوات الحكومية السورية انسحبت بشكل مفاجئ من مدينة دير الزور في شرقي سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق

ال حمن: "انسحبت قوات النظام مع قادة محموعات تابعة لطهران بشكل مفاجئ من مدينة دير الزور وريفهاً موضحاً أن أرتال الجنود توجهت باتحاه منطقة تدمر الواقعة شرق مدينة حمص، التي باتت الفصائل المعارضة على بعد حوالي خمسة كىلومترات منها.

وأستفرت المعارك بين الفصائل المعارضة المسلحة والجيش السبوري والفصيائل العاملة معه عن نزوح ۲۸۰ ألف شخص منذ ۲۷ تشرين الثاني.

وقال سامر عبد الجابر، مدير تنسيق الطوارئ في برنامج الأغذية العالمي، خلال مؤتمر صحفي في جنيف، يوم الجمعة، إن "الأرقام المتوافرة لدينا هي ۲۸۰ ألف شخص منذ ۲۷ تشرين الثاني"، وهو رقم محدث لغاية مساءً الخميس ولا يشمل الأشخاص الذين

"العراق إن يسمح لأحد بتهديد أمنه وقال مدير المرصد رامي عبد فروا من لبنان خلال التصعيد الأخير في القتال بين حزب الله وإسرائيل. حدثت عمليات نروح جماعي منذ شنت فصائل المعارضة بقيادة هنئة تحرير الشام هجومها المباغت فجر (۲۷ تشرین الثانی ۲۰۲۶)، وتحدیداً من قبل مهجري عفرين الذين استقروا منذ عام ٢٠١٨ بمنطقة الشهباء في

حلب. برنامج الأغذية العالمي حذَّر من أن عمليات النزوح الجماعي الجديدة داخل سوريا "تضاف إلى سنوات من المعاناة"، معبراً عن رغبته مع شركائه في المجال الإنساني "تأمين طرق" تسمح بإيصال المساعدات

"إلى المجتمعات التي تحتاج إليها".

أن "نحو ١,٥ مليون شخص سوف ينزحون" ويحتاجون إلى دعمه في ويؤوي مخيم الهول الذي يقع قرب

الحدود السورية - العراقية شرقي محافظة الحسكة، آلاف اللاجئين العراقيين والنازحين السوريين، وغيرهم من الأجانب المتحدرين من

وشدد سامر عبد الجابر على أن "هذه ٥٤ جنسية عربية وغربية، بمن فيهم أزمـة فوق أزمة"، مؤكداً الحاحة الكثير من عائلات عناصير تنظيم «داعشى» المحتجزين في سجون الملحة إلى تمويل إضافي للمساعدة «قوات سوريا الديمقراطية». وقد في تلبية الإحتياجات الهائلة المقبلة. تحوّل هذا المخيم بـؤرة إجـرام وقَّال المسؤول الأممى إن الوضع "إذا استمر في التطور بالوتيرة الحالية"، بعدما شهد مئات حالات القتل، وبات معروفاً بمستويات مرتفعة من العنف فإن برنامج الأغذية العالمي يتوقع وانتشار التطرف بين قاطنيه. وتقول مديرة المخيم جيهان حنان،

إن تفكيك المخيم يحتاج إلى سنوات، مشيرة إلى أن العدد الكلى للقاطنين فيها اليوم يقدر بنحو ٥١ ألفاً و٠٠٠ شخص "بينهم ٢٦ ألف لاجئ عراقي و١٨ ألف نازح سيوري، إلى جانب القسم الخاص بالمواطنات الأجانب،

شخص". وشرحت، أن هذا المخيم تحوّل "أخطر مخيم في العالم"؛ كونه يضم عوائل وأسس عناصر تنظيم لداعش" الإرهابي جاءوا إليه بعد معركة الباغوز عام ٢٠١٩، مشيرة إلى أنه "شهد أكثر من ١٥٠ جريمة قتل خلال ٤ سنوات... العام الماضي فقط حدثت فيه ٣٦ جريمة قتل، عدا عن حالات التعذيب والاعتداء والهروب والتهديد المستمر. لقد بات أخطر

وعدد القاطنين فيه أكثر من ٧٧٠٠

مخيم في العالم على الإطلاق". وشددت حنان على أن مسألة ضبط المخيم أمنياً شائكة وصعبة، ومرد ذلك مساحته الكبيرة التي تبلغ نحو

حوادث أمنية وخروقات متكررة". وأشارت جيهان حنان إلى وجود تنسيق عالي المستوى بين الإدارة الذاتية" لشمال شبرقى سبوريا والحكومة العراقية لإعادة اللاجئين المتواحدين في المخيمات السورية، بإشراف المفوضية السامية لشؤون

ووصفت استجابة الحكومة العراقبة بالخجولة، قائلة "مقارنة مع العدد الكبير للاجئين العراقيين، وهم أكبر نسبة من بين قاطني المخيم، وبالنظر للأرقام التى استعادتها بغداد خلال الأعوام الماضية، سيحتاج العراق إلى خمس سنوات أخرى لاستعادة كل اللاجئين". أما عن أعداد المواليد الحديثة بين اللاجئين العراقيين، أكدت مديرة المخيم أنهم سجّلوا الشهر الفائت فقط ٦١ حالة ولادة في أقسام العراقيين، مضيفة أن هناك ولادات "شبه يومية" بينهم.

وعن النازحين السوريين القاطنين في هذا المخيم المكتظ، ذكرت حنان، أن أعداد السوريين المتحدرين من مناطق الإدارة الذاتية لا تتعدى ٣ آلاف شخص و"هؤلاء إما أن منازلهم مدمرة أو أن هناك موانع أمنية واحتماعية لعودتهم... لكن بقية السوريين وعددهم أكثر من ١٤ ألفاً يتحدرون من مناطق سيطرة القوات النظامية السورية".

وشددت على أن عودتهم مرهونة بحل سياسي شامل وقرار دولي لعودتهم بشكل أمن، موضحة أن "غالبيتهم يرفضون العودة من دون ضمانات دولية تحفظ أمنهم وسلامتهم، ونحن مع العودة الطوعية لأي نازح سوري كان أم عراقي".

وأكدت جيهان حنان، أن تفكيك مخيم الهول يحتاج إلى سنوات وقرارات دولية صارمة ومساع حثيثة لاقناع حكومات الدول التًى لديها رعايا بضرورة استعادتهم. وختمت قائلة برأيى الشخصى نحتاج إلى خمس سنوات أو ٦ سنوات لتفكيك مخيم الهول بالكامل؛ نظراً إلى أعداد اللاجئين العراقيين الكبيرة، وإلى أعداد النازحين السوريين والنساء الأجانب المهاجرات... إخلاء المخيم يحتاج إلى قرارات دولية صارمة".

وتحدثت المسؤولة الكردية عن دور قوات الأمن وانتشارها، موضحة أن دور قوى الأمن يقتصر على حماية ومراقبة مداخل ومخارج المخيم والبوابات الرئيسية، وتسيير دوريات متنقلة داخل المخيم. لا توجد لدينا مراكز أو مقرات أمنية ثابتة

وذكرت، أنهم يعملون على حماية قاطنيه بإمكانيات بسيطة، منوهة "أننا لا نمتلك أجهزة حديثة متطورة ولا توجد لدينا إمكانيات لزيادة عدد عناصر الأمن. وعلى الرغم من الحملات الأمنية، لا يزال المخيم يشهد

ثلاثة آلاف دونم.

# "قانون نوبك" يعود للواجهة.. قد يهدد العراق بعقوبات وانهيار للأسعار بعد تولي ترامب للسلطة

عاد قانون نو بك (NOPEC) إلى الواحهة العالميـة مرة أخرى، ليشـكل تهديداً مباشـراً لدول منظمة "أوبك" وعلى رأسها العراق، الندي يعتمند اقتصاده بشبكل شببه كلي على صيادرات النفط.

🗖 متابعة/ المدى

وبحسب التصريحات التى رافقت حملة الرئيس الأميركي المنتخب دوناليد ترامب، فإنه عازم على إحياء هذا القانون الذي يفتح الباب أمام مقاضاة دول أوبك بتهمة التلاعب بأسعار النفط. وفي حال تفعيل هذا القانون، وفقاً للمراقبين الاقتصاديين، قد يجد العراق نفسه في قلب عاصفة اقتصادية خانقة، مع تصاعد المخاوف من انهيار محتمل في أسعار النفط، ما ينذر بتبعات كارثبة على الاقتصاد المتعشر أصلاً، الأمر الذي يطرح تساؤلات عديدة أبرزها: هل ينجح ترامب في تحريك هذا السلاح الاقتصادي الخطيس، أم أن أوبك ستواحه العاصفة بحلول بديلة؟

وتضم منظمة "أوبك" ١٣ دولة من بينها العبراق، وتعتبر هذه البليدان الأكثر تصديراً للنفط العالمي، حيث تسيطر المنظمة على ما يصل إلى ٤٠٪ من إنتاج النفط العالمي و ٨٠٪ من احتياطيات النفط في العالم.

ماهو قانون "نوبك"؟

يهدف قانون "نوبك"، الذي ناقشه مجلس النواب الأميركي السابق في مرات عديدة إلى رفع الحصانة عن "أوبك" وشركات النفط الوطنية وكسر احتكارها السوق، بحجة تأمر دول "أوبك" على رفع الأسعار في السوق العالمي. ويعطي مشروع قانون "نوبك وزارة العدل الأميركية سلطات مطلقة بتطبيق بنوده القانونية، وتقدير طبيعة الدعوى إن كانت جنائية أو مدنية، أو عدم رفع دعوى على الإطلاق، ودون أن يخضع القرار لأي مراجعة قانونية، كما يدعو مشروعه إلى حرمان دول منظمة "أوبك" من أي هامش مناورة في حالة حدوث اضطراب يتعلق بأسعار النفط.

"العراق أكبر المتضررين" وفي هـذا الصدد، يقول جعفر البراك، الباحث في مجال النفط و الطاقة، إن "هناك توجهاً داتنل مجلس النواب الأميركي والكونغرس بشأن قانون نوبك الذي يعتبروه تدخلا

مباشيراً في قانون الشيركات الخاصة العاملة في سوق التجارة الحرة"، مبيناً أن "سياسة الو لايات المتحدة الأميركية هي مشجعة لدول الشرق الأوسط (أوبك بلاس وأرامكو وقطر للغاز وشركة نفط البصرة)، خصوصاً أن أغلب العاملين في هذه الشركات هم من الجنسيات الأميركية". ويرى البراك، أن "الإدارة الأميركية الجديدة

وعلى رأسها دونالد ترامب، لا تسعى لتمرير القانون وإنما استخدمته فقط في الدعاية الانتخابية خلال الأشهر الماضية". العراق هو أكثر المتضررين من تمرير هكذا

قانون، والكلام للبراك، الذي أكد أن العراق هـو دائماً ما يتأثر جراء قرارات "أوبك بلاس"، كونه بلد متأرجح اقتصادياً ويعتمد على النفط كمورد وحيد للموازنة المالية للبلاد وبالتالي، فإن "أي تأثير على أسعار

النفط سيتضرر بشكل كبير". ويضيف الخبير النفطى، أن "أوبك والدول المنضوية تحت جناحها غير قادرة على الرد بشأن التهديدات الأميركية، لكن في نفس الوقت أمر انهيار الأسعار العالمية للنفط مستبعدة كون الدول الحليفة لو اشتطن كالسعودية وأوروبا وغيرها ستكون أول المتضرريين جراء هكذا قوانيـن". وطـرح مشـروع قانـون "نوبـك" للمرة الأولى خـلال العام ٢٠٠٠، وعلى الرغم من معارضة غرفة التجارة الأميركية واتحاد الصناعات البترولية لهذا المشروع، إلا أن طرحه أعيد مرة أخرى خلال السنوات

النجاح"، لكن الجهات التشريعية الأميركية فشلت في نهاية المطاف من تمرير ه. تهديدات "نوبك" للدول المصدرة للنفط

وفي العراق يشكل النفط أكثر من ٩٠٪ من إجماليي الصيادرات، كمنا يعبد مصيدراً مهماً في تمويل الموازنة المالية العامة ومشاريع التنمية داخل البلاد، لكن أسعار النفط المتذبذبة دائماً ما تجعل الاقتصاد العراقي متأرجاً نتيجة ارتباطه بشكل مباشر في سوق

الاقتصادي لرئيس الوزراء إنا الجمهوريين يضعون على رفوف مجلس النواب الأميركي قانون نوبك (NOPEC) وهو مشروع قانون تم اقتراحه لمكافحة التكتلات

الاصطناعي".

الأميركية نفسها وعبر احتكاراتها النفطية تعد أكبر منتج للنفط في العالم بإنتاج يومي لا يقل عن ١٥ مليون برميل نفط، وأن تكاليف إنتاج النفط الصخري وهامش الربح سيبقى يتولى القيادة السعرية الخفية في سوق الطاقـة، إذ أن نقطة التعادل التي تحقق التوازن بين التكاليف والإيرادات في أميركا هـى لاتقـل عـن ٧٠ دولاراً، مؤكـداً أن السعر الحبُّ لسياسة الطاقة الأميركية يجب أن لا يقل سعر برميل النفط عن ٧٠ دو لاراً وبخلافه تتعرضى الصناعة النفطية الاميركية لخطر

ويشير صالح، إلى أن "معظم بلدان أوبك هي

الاحتكارية في أسواق النفط العالمية، وبالأخصى منظمة البدول المصيدرة للنفيط (أوبك)، حيث يسعى هذا القانون إلى تمكين الولايات المتحدة من اتخاذ إجراءات قانونية ضد الدول أو المنظمات التي تُمارس سياسات تُعتبر ممارسات احتكارية تؤدي إلى

داخل الأقسام".

رفع أسعار النفط بشكل مصطنع". ويضيف صالح أن التوازنات التي تقيمها منظمة اوبك والتي تقضى بامتصاص تهديدات التشريع أعلاه والسيما في فترة الرئيس ترامب تأخذ اتجاهين:

الاتجاه الأول: إن عملة بيع نفط دول الأوبك هي دولار الولايات المتحدة الأمدركسة وان سياسة بلدان "أوبك" بهذا الشأن في استخدام البترودولار أمر يتماشى ويحافظ على الهيمنة النقدية للدولار الامريكي، مبيناً أن الطلب على الدولار لأغراض التجارة النفطية في سوق الطاقة يمثل ما لا يقل عن ١٠٪ مـن الطلب على الدولار في العالم وهو أمر لا تضحي به الولايات المتحدة، فضلاً عن انعكاس حيازة الدولار على الاستثمار والتجارة السلعية وبناء الاحتياطيات

الأجنبية بنسبة مماثلة. ويتابع صالح، قائلاً إن "المحاضرة التي أجراها الرئيس المنتخب ترامب في النادي الاقتصادي في مدينة نيويورك قبل أسابيع قد شددت في الحفاظ على مكانة الدولة الخاصة بالدولار في الاقتصاد العالمي وعده أداة هيمنة لا تقل عن الهيمنة العسكرية الأميركية والهيمنة التكنولوجية بما في ذلك الذكاء

الاتجاه الثاني: إن الولايات المتحدة

بلدان حليفة مباشرة وغير مباشرة للولايات المتحدة الاميركية، كذلك فإن الجمهوريين هـم اليـوم غيـر متحمسيـن لقضايـا التلـوث ومشكلات البيئة واتفاقية باريس للمناخ التي يرونها (بدعة) لا قيمة لها على خلاف سياسة الديمقراطيين في تبني قضايا البيئة والتلوث التي تعد واحدة من أبجديات الحزب

الديمقراطي وجدول أعماله الانتخابية. وبناءً على ما تقدم فإن سياسات "أوبك"، المستقرة مقبول أميركياً تمثل نمطاً من أنماط تـوازن ناشـس (nash equilibrium) فى نظرية اللعبة في علم الاقتصاد، إذ يأتي انضباط "أوبك" سعرياً وكمياً يتماشي مع نوايا التهديد المبطن لمشروع قانون (NOPEC) القائم على استقرار الربيح في السوق النفطية الأميركية ولاسيما إنتاج النفط الصخرى الباهظ التكاليف، لذا سيبقى مشروع نوبك أداة تهديد وفرضى الانضباط على سياسات أوبك في الأمدين القصير والطويل"، وفقاً لحديث صالح.

ويأتي العراق في المرتبة الثانية بعد السعودية بحجم الصادرات النفطية إلى الولايات المتحدة الأميركية والتي بلغت ٨٩, ٤ ملايين برميل، بقيمة إجمالية بلغت ٢, ٣٧٠ مليار دولار خالال الشهر الأول فقط من عام ۲۰۲٤.

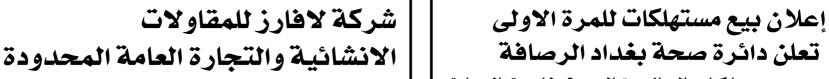
ويأتي مركز العراق بحسب بيانات منظمة أوبك"، خامساً بإنتاجه ٤,٢٧ ملايين برميل يومياً، وهو ثاني أكبر منتج ضمن المنظمة بعد السعودية، وباحتياطات مؤكدة تبلغ ١٤٥ مليار برميل.

ووفقاً لبيانات وزارة النفط العراقية فقد

بلغت مجموع الصادرات النفطية من النفط الخام المتحققة لشهر تشرين الأول الماضي، بحسب الاحصائية النهائية الصادرة من شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، (۱۰۳) ملايين و (۱٤٥) الفأ و (۲۲۰) برميلاً". وأشارت الوزارة إلى أن "مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر تشرين الأول الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغت (١٠٢) مليوناً و(٣٠٢) الفا و (٨٦٢) برميلا، فيما بلغت الصادرات إلى الأردن (٣١٨) ألفاً و (٧) برميالاً، أما مجموع الكميات المصدرة من حقل القيارة فبلغت (٢٤٥) ألفاً و (٣٥٦) برميلاً".







عن بيع مستهلكات العائدة الى قطاعة الرعاية الصحيـة الأولية في الشبعب طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في اليوم الثلاثون من اليوم التالي لنشــر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم التالى موعداً للمزايدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٤ باسم المشترك في

۱- تأمینات بمبلغ (۲۰٪) (٤,٣٦٣,٢٠٠) اربع ملایین وثلاثمائة وثلاثة وستون الف ومائتان دينار لأمر القطاع بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب القطاع بموجب وصل أمانات.

٣- هوية الأحــوال المدنية + بطاقة الســكن + البطاقة التموينيــة (أصـل مع صورة) لن يســمح بدخــول قاعة المزايدة إلا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايدة ونسبة ١٪ أجور خدمة.

المدير العام / وكالة

## (وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة)

تعلــن وزارة الماليــة / دائــرة عقارات الدولة عن بيــع العقار المبينــة تفاصيله ادناه بالمزايــدة العلنيــة وفق احكام قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٢١ لســنة ٢٠١٣ (المعدل) الـى كافة المواطنين ولمدة ٣٠ يوماً تبدأ من اليوم التالى لنشر الإعلان بالجريدة فعلى الراغبين بالشراء مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة (ديالـــى) للاطلاع علـــى تفاصيل العقار مســتصحبين معهم التأمينــات القانونية البالغة (١٠٪) من القيمة المقدر وبصك مصدق مع المستمسكات الشخصية وستجري المزايدة العلنية في مديرية ناحية بني سعد الساعة العاشرة صباحاً في اليوم التالي لانتهاء مدة الإعلان ويتحمل من ترســو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان واجور الخدمة البالغة (٢٪) وكافة المصاريف وإذا وافق يوم المزايدة عطلة رسمية او يوم (جمعة او سبت) تكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة.

المدير العام

'	,					
	مكان المزايدة	الاوصاف	القيمة المقدرة	المساحة	رقم القطعة والمقاطعة	
	مدیریة ناحیة بني سعد / دیالی	قطعة ارض خالية من المشيدات	۲۹۲۸۰۰۰ تسعة واربعون مليون ومئتان وثمانون الف دينار	٤٠٠ م ٢	۰ ۱۳۵/۱ م۷ الوزيرية	

## تنويه

لاحقا بإعلاننا المنشور في هذه الجريدة بالعدد (۵۸۰۳) بتأريـخ (۲۰۲۵/۱۲/۶) وبخـصــوص مـا ورد في شروط الترشيح.

نود ان ننوه انه تم تعديل شيروط الترشيح للفقرات وكما موضح ادناه:

## شروط الترشيح

اولا؛ تعديل الفقرة رابعا لتقرأ كالاتي:

(رابعا: ان يكون قد سحد بدل الاشتراك السنوي في الاتحاد والغرف الصناعية بما في ذلك سنة الترشيح لمدة ثلاث سنوات على الاقل متفرقة او متتالية وتحتسب المدة اعلاه خلال فترة ٥ سنوات الاخيرة. ثانيا: تعديل الفقرة تاسعا لتقرأ كالاتي:

(يستثنى من الترشيح لعضوية مجلس ادارة الاتحاد اصحاب المشاريع الصناعيــة (تحت التأسيس) المجازة من المديريــة العامة للتنمية الصناعية او اتحاد الصناعات العراقي.

## شركة لافارز للمقاولات

التاريخ: ٢٠٢٤/١١/٣٠

## م/إعلان السادة مجهزي المواد الأولية المحترمون

تحية طيبة..

تعلن شركة لافارز للمقاولات الانشائية والتجارة العامة المحدودة - (لافارج هولسم) عن المناقصات المدرجة ادناه لتجهيز المواد الأولية لمعامل الشركة الواقعة في مختلف مواقعها في بغداد فعلى السادة المجهزين الراغبين من الشركات او المكاتب بالتقديم مراجعة قسم المشتريات الكائن في مقر الشركة (بغداد - القادسية - خلف جامعة الفراهيدي) لغرض تقديم عروض الأسعار والمواصفات. علماً أن آخر موعد للتقديم هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ٢٠٢١١٢١٠.

- ١- تجهيز مادتي الرمل والحصو لمعامل الشركة في بغداد.
  - ٢- تجهيز المواد المضافة في صناعة مادة الكونكريت.

ملاحظة:

١- لغرض أي استفسار يرجى الاتصال بقسم المشتريات على الأرقام (١١١ ٠٧٨٢٧٨١٠ - ٥٧٨٢٧٨١٨٠٠).

حسین عبود رشید إدارة قسم المشتريات

LAFARGE بناء مدن أفضل

## كتاب الدعوة (الإعلان)

م / مناقصة على الموازقة الجاري 2/2024 (Two- Stage)

- تدعو وزارة الصمحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقدمي العطاءات المؤهلين للتنهم العطاءات المختومة والموقعة للتعاك (لتجهيز الادوية).
- سوف تحتمد إجر احات المذهصة العامة في عملية العطاء حيث يُسمح بالمشار كة لجموع مقدمي العطاءات من الدول المؤخلة فقرنياً كما ثم تحديده في وثيقة المذهسة. من الدول المؤهدة التوليا كما تم تحديده في والهقة المنظمسة. يمكن لمكتمي العطاءات المهتمين ومن نوي الأطبية القتونية المحسول على مطومات إنساقية من وزارة المسمكلاركة المقبة الشويق الإنوية والمسئلارمات الطبية/كاميانها) الحسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة الدفائق الفائس مثر وزارة المسمة البرية الإلكاروني de@kimadia jg والموقع الإلكاروني لكومانها <u>de@kimadia jg يومان</u> الاطلاع على وثانق المنظمسة على الحنوان أنذاه من الساعة اللكامة والنصف صباحاً الى الالتية والنصف بعد الظهر يتوقيت يغذانه.
- على مقدمي المطاعات أن يستوفوا متطلبات المؤهلات بما في نقله: المتطلبات القاتونية والفقية والمقلبة وكما مذكور في واثاق المنافصة وسوفيطندهاشش أفضلية السلع الصديدلاتية من المجهزين المصداع المحليين إن التفاصيل الإضافية يتم تحديدها في واثنق المنافصة (انتظر القائرة ٢٠٠) الألتشابة المحلية من تطيمات في مقدمي العطاءات) والفقرة (٢٠) من ورقة بيقات العطاء.
- يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين شراء المجموعة الكاملة لوثائق المذالصة باللغة الإنكليزية أو العربية تتقديم استدارة تحريرية على العنوان انتاء وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد بعبلغ مقطوع
  - أ- مليون دينار عراقي عن المذافصة التي تقل قيمتها عن مليون دولار.
  - بُ مليوني دينار عراقي عن المنافصة التي تزيد كلفتها على مليون دولار. ويخلاقه فأن العرومان سوف تهمل

العراقي عن الكفاءة المالية المصرف, ويعتمد مايلي:

- طريقة نفع هذا الرسم ستكون نقنا سوف يتم ارسال واثانق المناقصة وكما مشار اليها في تطيمات مقدمي العطاء وعلى مقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المذاقصة المعاد اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثانق العطاء.
- تأريخ اعلان المتقصمة يوم 12/8/ 2024 وسيكون تتريخ انطاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات العشاركين في العناقصة يوم 23/ 12 /2024 يتم تسليم العطاءات على العنوان انذاه عند او قبل 2025/1/1/2 لغاية تهاية التوام الريسمي سوف يتم رفض العطاءات المتأخرة. سيتم فاح العطاءات بحضور معطن عن مقتمي العطاءات الذين اختاروا المعضور الشخصيا على العنوان انتاء ويكون موعد فتح العطاءات اليوم التقلي من يوم علق المناقصة في مقر كيماديا وبعسوره علنية ودعوة المذاهمين للحضور في يوم الفتح العلني. وجب على جموع العظاءات أن ترفق بضمان العطاء (العبلغ بالنينار العراقي) بقيمة ا٪ من الكلفة التقمينية تكون مسادرة من مصرف معتمد في العراق بعوجب نشرة يصدرها البنك المركزي

## اح الانقبال التأميلات الأولية لمقدمي العطاءات الا اذا كانت على شكل خطاب ضمان اوصك مصدق او سقاجة او وصل قبض او قسيمة ابداع حسب مبلغ النامينات والايقبال سويفت خطاب الضمان

- تقدم التأمينات الاولية من قبل مقدم العطاء او (اي من المساهمين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عند مشاركة) لمصلحة جهة التعاقد وكما في النموذج المرفق في مستدات
- العطاء/القسم الرابع. تعلى الشركات العامة من تقديم التاميدات الإولية وخطاب ضمان حسن التنفيذ المنصوص عليها تُصدر الكفالة بامر الشركة المتعاف معها او من تفوله اصولها لاصدار الكفالة ويعوجب تغويل
- رسمي مصدق. تقترن الكفلة يكتاب صحة صدور (سري وشخصي) يرسل الى الشركة العامة التمويق الأدوية والمستقرمات الطبية (كيمانيا) من قبل المصرف المصدر للكفافة. ان تكون عبر مشروطة ولمسلح الشركة العامة التمويق الادوية والمستقرمات الطبية (كيمانيا). ان تكون صدارة باللفتين العربية والانكيزية.
- يتم مصادرة التأمينات الأولية لمن ترسو عليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ باسر الأحالة وتتخذ بحقه كافة الإجراءات القانونية الأخرى المنصوص عليها في هذه التطيمات ويتم مصادرة التامينات الاولية لمن تحال اليه المناقصة عند سحب مندم العطاء لعطانه خلال فترة نقائيته بعد غلق المناقصة أو رفض التصحيح على اخطاته الحسابية في العطاء واتعكاسها على قرار الاحالة وتتقذ بحقه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تطيمات تتفيذ العتود الحكومية.
- ط- تكون منة تقاتمية التاميقات الاولية سارية الى مابعد انتهاء نقائية العطاء المحند في وثانق
- الخاوين العشار اليها سابقاً هي بغدادجاب المعظم وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستقرمات الطبية (كيماديا)/الطابق السادس/القسم الداني لتقديم التأميذات الاولية او الجنة استلام وقتح العروض لتقديم العطاءات ماتف (١٥٧٦١)، رقم هلف النقل ١٧٠٥،٥٤١٩٠٥، هلف البدالة، ٨. ٧, ٥, ١ - ١٥٨٤٠١ بدلة نات اربعة خطوط

ملاحظة ( يامكان جهة الثعاقد اضافة بيانات اخرى تتلائم مع طبيعة المناقصة بشرط ان لا تتعارض مع التشريعات القانونية المنظمة الإجراءات التعاقدات المكومية في العراق)

جهة المُعاقد : وزارة الصحة /الشركة العامة السويق الادوية والمستلزمات الطبية ( كيمانها )

مططة التعاقد : الصيدلاتي احمد سامي عيد الستار

المنصب : مدير عام الشركة العامة لتسويق الادوية والمستثرّمات الطبية (كيمانيا)

### Letter of Invitation (Advertising)

(Tender:General Tender to Buying the Medicine)

Tender No MED(Two-Stage) 2/2024 the recent Iraqi Federal Budget The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug AND Medical Appliances (kimadia ) invites the a bidders qualified to present the tenders that sealed & signer for contracting on supplying of medicine

will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from countries eligible legally as specified in the document of bidding.

 Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health. The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (kimadia )/Drug Information & the Public RelationsDepartment- 5th floor , position of MOH(Ministry of Health), E-mail (do@kimadia.ig.) &Kimadia website is(WWW.kimadia.iq ) and inspect the bidding documents at the address given (8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time

4.Bidders must meet the requirements of qualifications including: the legal, technical and financial requirements as mentioned in Bidding Document, A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers' national factoriesgoods. Additional details shall be specified in the Bidding Documents (see the clause(30) priority national from theinstructions To Bidders& clause (30) from

Bidinformation's sheet.

5.the interested bidders could purchase the complete set of Bidding
Documents in English or Arabic Language upon submission of a written
application to the address below and after paymPPent of a non-refundable
fee with lump sum as follows:

(1.000.000)one million Iraqi Dinar of the tender that less than (1.000.000) (2.000,000)two million traci Dinar for the tender that more than (1.000,000) Otherwise the offer will be neglected.

The way of payment this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (Instruction To Bidders ) & the bidder who is previously participated in the re-armounced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender

Announcement date of this tender will be on 8/12/2024 and The date of conference convening will be on 32 /12 /2024 for responding the inquire of the participants against the tender.

Bids must be delivered at or before the end of formal work on 7 /1/ 2025

+. The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in

All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1% from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank according to report issued from the Iraqii central bank for the bank financial performance& it depend on :

a- Bid Bond shall only be accepted if presented as a bank guarantee or legalize check or svijh orof a receipt or deposits slip according to the amount of the insurance 8the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.

b-Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting party as mentioned in attached sample in Bidding Forms/part 4<sup>th</sup>.

c-Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation the contracts (no.2) year

d-the bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization.

e-the submitting of bond should attachedwith litter of legalized issuing (private&secret)sendtoMinistry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia ) by the bank who issued the bond.

f-the bond should not conditional & for the favor of The Ministry of Health / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia )

g-the bond must issued by two languages (Arabic & English).

h-the primary insurance will be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding matter & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these instructions &confiscate the bid bonds for those who referred to him the tender when withdraw its bid during the period of validity after the closing of tender orrefused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation the Government contracts against him.

i-Primary bid bond expiration date be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender.

7. The address(es) referred to above is Baghdad/bab-Almadhm = Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia )/6<sup>th</sup> floor/Financial Dept. to submit the bid bond or Receipt &Opening the offers to submit the tenders
Tel.4157667,Mobil:707705419074, switchboard:8,7,5,4158401(switchboard with

Note (the Contracting Entity can add other data suited to the nature of the Tender

provided that they do not conflict with the legal legislation governing the procedures of the Iraqi Public Contracts)

Contracting Entity The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances

(kimadia) Contracting Authority PH: . Ahmed Sami

Title:Director General of The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia )

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوي على اختلاف

ياسين طه حافظ

# سكونية الثقافة وقلق الشعب والوطن

ركائز ومقومات.

لا أخفيكم انى أفكر بالتوقف عن الكتابة بعد ان ساء بصري حتى لم اعد ارى إلا بعسر. وحتى بتّ انتظر العملية او يوم إنقاذ ما تبقّي منه.. ولكن لسبب ربما هو الديدن او "السَوْلة" او ساديّـة إيـذاء النفس، قلت لاكتب اليـوم ولغد

لا ارضى لنفسى اعلاء الاستياء والمبالغة في عدم الرضا ممـا يُسؤنا او نأسف لـه ومنه أسفاً

ففي زمن نشهد فيه جديد العلوم والصناعة ونفغر الافواه بازاء ضخامية وارعاب الاسلحة الجديدة و القدرة على الفتك و التدمير، و يتكشف لنا ما يخطط للمنطقة البترولية بكاملها، ونشهد جيوشاً انتقامية وطامعة، بلغت درجة في التدريب والقدرة على الإبادة وتدمير المدن، فكأنهم امضوا كل سنين الهدوء التي مرت علينا بصنع السلاح وشراء السلاح والتدريب على السلاح وعلى التثقيف في اساليب الفتك والتدمير. أنت لا تستطيع لوم عدوك، على فعل ذلك. عليك ان تلوم نفسك، وان تفهم العالم حولك وتتسلح وتتثقف بما يحب علماً وسلاحاً وتربية وطنية واقتصادا ومصادر مال وتموين ومستجدات ثقافة. اعلم جيداً انها مخططات دولية مستقبلية، تلك التي تترصدنا و لا تخفي تهدیدها، واعلم ان لها مستشارین ومراکز بحوث وتفاهمات دولية.. لكن هذا يوجب ان نزيد من الحيطة والاستعداد، لا باتجاه الشر و ردّ الشر لكن باتجاه بناء مستقبل اغنى واصلب

على خلاف حركة الثقافة في العالم اذ تتوالى الظو اهر بانتظار الجديد القادم، نجدنا في حال أخر. ان امرنا حقيقة عجب اذ يتضخم عندنا ما يبدو للعالم وللعقل، اعتيادياً والضرورة للتوقف وكتب هذآ الرجل الالياذة نثرا واختزلها باثنى

اذا كان الشعر مهدداً في كل تاريخه من طرف البلاغة، فان هذه الاخيرة لم تنتصر بشدة اكثر من انتصارها في اليوم الذي كتب فيه لا موت النشيد الذي اعطاه عنوان: "البلاغة الحرة" عن (ازمة الوعي الاوربي- بول هازار) فاختفى عنده الوزن و القافية. وهكذا لا قضية شائكة و لا استمرار كلام فيها... هكذا المبدعون اراد نثراً فكتب نثراً! انتهى. انتقل الى موضوع آخر لا مقالات ولا بحوث ولا اطاريح ولا مؤتمرات..

عنده.. فنحن مثلاً، ومنذ اكثر من عشرين سنة ولا ازيد، منشغلون بقصيدة النثر التي كتبها ونشرها عدد من الاوربيين، لا في القرن التاسع عشير، كما يقال، ولكن في اوائل السابع عشر، ويـوم كتـب هـودار لامونـت: "1611-1682" ان الابيات الشعرية ازعاج، فالنكتب نثراً. يستطيع النثر ان يعبر عن كل ما تقول الاشعار المنظومة، لانه اكثر دقة ووضوحاً ونشاطاً. فهو لا يعذب الفكر بامور القافية والوزن، فالنتخذ قرارنا ونعط الجمهور اناشيد ليست شعراً...". هو لم يكن بُصدد ابتكار الشعير الحر، بل ادرك ان "الوحى" الحق في ابتكار شكل كما يحلو له.

ايضا، وردت في بعض مجلاتنا او ترحماتنا نماذج من "الهايكو" الياباني. الهايكو يعود الى القرن الثاني عشر، إي قبل اثني عشر قرناً ظنه الناس عندنا جديداً او من ظواهر الحداثة فتسابقوا للتجديد"!

حسنا الهايكو مقطوعة موزونة بعدد ابيات وقواف. والهايكو، للعلم ليس واحداً، ولكن ثلاث مرً احل او مدارس او اشكال. حسب نظام القوافي، وانتم تكتبون نثراً! اكثر من هذا يظهر من يكتب هايكو مصري! ليس هذا فقط ولكن هايكو عراقي وحتى هايكو بصري... واكثر من هذا يعقد مؤتمر او مهرجان عن شعر الهايكو، واليابان صاحبة هذا الشعر لم يعقد في تاريخها

كلـه مؤتمـر للهايكو بـل تعقد مؤتمـرات للشعر الياباني هكذا السعة بازاء هـذا الضيق: حسناً ان انساناً ذكياً انتبه فأضاف عبارة "والنص القصير" فانقذ الحال وخفَّف من التساؤل. ما علاقتكم انتم بالهايكو؟ أبدعتموه؟ هل نشأ في بلادكم؟ هـل انتقلتم بـه الى مرحلة اخـرى من التطويس؟ حسنا، اكتبوا على غرار اي شكل بلا استعراضات وكأن جديدا يفاجىء الثقافة او يثير العالم.. والحال مشابه في الترجمة. فما

ان يترجم احد كتابالشاعر حتى يبدأ التراكض

لترجمــة ما ظل منه.. و ما ان يترجم كتاب لكاتب

حتى كأن لا سواه مهماً في العالم لماذا؟ هل من

سبب أخر غير الفقر الثقافي والجهل بالاسماء

شرارة الحرب في سوريا وتأثيرها على العراق

المهمـة في أداب العـالم؟ ولمـاذا الادب وحده لماذا تـترك الدراسـات التاريخية الحديثـة، الفكرية، كتب الحقول المدنية الإخرى، كتب الإديان والعقائد، كتب الرحلات وكتب السيرة، وكتب

الفن، عن الرسم، السينما، التصوير...؟

شخصية المترجم بما يترجم من جديد، ان يترجم لنا ما لم نعرفه: أو لم نسمع به، أو يترجم أثراً مهماً لمفكر او اديب او عالم تاريخ او سياسة دولية وفن،وان يكون المسعى لتكامل واغناء وتطويس الثقافة. واقع الحال في النشر او في مناهج الاكاديميات ودراساتها ان الثقافة تدور على نفسها، فلا جديد الا عنوانات واسماء، والنادر منها للاسف لا يشكل ظاهره. هذا في الادب، ومثله في حقول الثقافة، هي تلك السكونية والتكرار، وهي تلك الدراسة التي لا جديد فيها والتي تعتمد مصادر مكررة وموضوعات مكررة، قليل جداً جديدها والفلسفة تعطينا قطرات الانقاذ من الموت ودراسات العقائد هي هي وجديدها القليل منكمش من الخوف والحذر. اظننا جميعاً غير مقتنعين بالمتوافر وسط عصر صاخب بالحيوية والمستجدات أدبأ وعلما وصناعة وافكاراً وبرامج. نعم لا يمكن ان نقتنع بثقافة راكدة وفضاء لا يتحدد هو اؤه. مناهيج الإكاديميات الادبية والإنسانية الاخرى تحتاج الى حركة تجديد ومفردات درس حديثة تغنيها وتمنحها روح وحيوية عصر متغيّر. وان يشمل هذا النشاطات الاجتماعية ونوع

ورغم أن المعطيات على الأراضى

العراقية ليست نفسها قبل عشر

سنوات. فمدينة حلب التي خرجت

من سيطرة الجيش السوري وحلفائه،

الشام" وحلفائها من الفصائل

المسلحة، تبعد عن الحدود العراقية

أكثر من 450 كيلومترا. ولكن تصريح

رئيس الوزراء العراقي محمد شياع

السوداني بأن "أمن سوريا والعراق

هـو أمن و احد". مؤشر على أن التهديد

في سوريا ليس على الحدود وإنما على

المشكلة في العراق أن حساباته لا تتعلق

بأمنه القومي فحسب، وإنما بتداخله

مع المحور الإيراني في إدارة الصراع

المسلح في سوريا. فالفصائل المسلحة

العراقسة كانت حاضيرة ومشاركة في

الدفاع عن نظام حكم بشار الأسد، منذّ

بدايـة الأحـداث السوريـة في 2011.

وكان لها دور في استعادة السيطرة

على المدن السورية الخاضعة لسيطرة

استراتيجياً، الحسابات العراقية لا

يمكن أن تختزل في تصريح الدعم

والإسناد من قبل رئيس الوزراء

العراقي، ولا بحضور الفصائل

المسلحة داخل مناطق نفوذ الحكومة

السورية. وإنما الانعكاسات ريما تمتد

على الوضع الداخلي العراقي أكثر من

تطورات الأحداث في سوريا، ستفرض

واقعا جديدا على أرض محور المقاومة

الذي تقوده إيران. وربما يكون هناك

حرب استنزاف قادمة تدخل فيها

الفصائل المسلحة العراقية، وهنا

تحتاج الحكومة وضوحا في الرؤية

بشان مستويات الدعم والإسناد التي

بمكن أن توفرها لنظام بشيار الأسد.

وهذه الرؤية كسف بمكن أن تحقق

التوازن بين ما يخطط له الإيرانيون

أما برميل البارود في مناطق شمال

غربى العراق، فهى بكل الأحوال

ستتأثى بألسنة اللهب القادمة من

سوريا. فمشروع كونفدرالية سنية

تقابلها كونفدرالية كردية في سوريا،

يعنى تقسيم سوريا عملياً. ومن

شم، يمكن أن يشير هذا المشروع

شهوة الفيدرالية في الإقليم السني،

تهديد خلف الحدو د.

وماً يريده العراقي؟

، باتت تحت سبط

الأمن القومي العراقي.

المعارضة.

الندوات والمؤتمرات، لا الرتيبة التي مللنا من موضوعاتها ومن محدوديـة أفاقها والتي نادرا

تريد مؤتمرات، تريد مهرجانات ولقاءات وراءها نتائج عملية ملموسة، ولا تكون لهواً. نريدها فعللا ايجابيا لتحديث ثقافة وبناء مدنية. وهذا مطلب كلنا نريده ولا خلاف عليه.. أقدر كل التقدير عمل من يعملون ويسهمون فهو هذا مدى ما يتيسس لهم، والممارسة موضع تقديس ولكني مثهم طموحٌ لثقافة فاعلة اكثر خصباً ولظروف تساعد على التقدم. هذا الحال الثقافي، موضوعات ومستوى، لا ننتظر منه غير ان يكرر ويعيد، والجديد القليل اذا ما وجد فهو اما غير مفهوم واما هو خائف حذر، اذن لا منافسة ثقافية مع العالم ولا حضور يشار له، ولا استجابة لفقر شعب ولا توافر ضرورات حياة مدنية وسيظل الناس يعيشون كما في الحروب بحصص تموينية وبرعاية اجتماعية كما في الكوارث وصحفيوه ومثقفوه ينتظرون منحة عون سنوية. هي اعمال طيبة لكنها للازمنة الاستثناء ازمنة الحروب والكوارث لا للازمنة الطبيعية الامنة، اذ يعيش الناس كما تعيش الشعوب التِي منَ الله عليها بنعمة شاءها تكون لعداده رزقاً.. الاحوال غير الطبيعية لها زمن وتنتهى لتستقر البلاد ويستقر ويتحسن حال الناس ومستوى عيشهم. نحن لا نتمنى مطلباً صعباً ولا مستحيلاً على بلد بدأ يستقر

## قناطر

## يحدث في سوريا ما قد يحدث في العراق



### طالب عبد العزيز

أبئستَ من انتصبار أهليك بغيزة؟ أميا زال قليك يتفطيرُ كلُّ بيوم يسماع أخبارهم؟ أحزين على ما حدث بجنوب لبنان؟ أيمكنك أنْ تشيحَ بوجهك عمّا يحدث في سوريا؟ أمرعوبٌ بما قد يحدث في العراق؟ أتنتَّظر شبئاً يحدث أكبر من هذا؟ نعم، أنا كلِّ ذلك اليأسي والالم والحزن والرعب والانتظار والله؛ ذلك لأنَّ الأنظمة أبيضها وأحمرها وأصفرها وأخضرها وبكل ألو انها على ارض العرب قذرة وخائنة وعميلة، و أنَّ الديكتاتوريات والملكسات والرئاسات والاسر الحاكمة في العواصم القديمة والجديدة لم تترك لي ما يمنعني عن احتقارها. ترى، مَّاذا أفعل؟ أ

مشلُ كلِّ السورييين لن أذرف دمعة واحدةً على رحييل آخر بشَّار في أسرة الأسد، مثلما لم أذرف دمعة و احدةً على رحيل آخر صدام في حزب البعث، ولن أذرف دمعة واحدة على رحيـل أيِّ زعيم حزب دينيّ اليـوم أو الغد، فهم وراء ما حدث ويحدث في مشرقنا العربي. إذا كان اللوك والرؤساء الطغاة الدكتاتوريون قد سمموا حياتنا، وأُذلونا، وانتهكوا حرماتنا، وجعلوا أيامنا مظلمة، وجعنا وعرينا وفجعنا بأعزِّ أهلينا، وكنا نخاف من أو لادنا ونسائنا وجيراننا في أزمنتهم فقد مزّقَ زعماءُ الأحزابِ الدينية والطائفية نسيجنا الاجتماعيّ، وسرقوا حياتنا باسم اسلامهم الكاذب، وشوهوا طفولتنا، وأكرهونا في اسرنا، حتى صرنا نخشى على بناتنا منهم، وعلى أو لادنا من جهلهم، وعلى أمو النا من أيديهم، وعلى ببئتنا من خرابهم، وعلى رينا من قسوتهم، وعلى نبيينا من أسمائهم، أرجعونا الى ما غادرته شعوب الأرض من التخلف و الخرافات، وأوثقوا مصائرنا الى نوق وحمير عقولهم عن أيِّ من أفعالهم أحدثك؟

تجلسُ وحدك، تريد أنْ تناى بنفسك عن هـؤ لاء و هؤ لاء، وعـن الدلاد التي انبتتك، وحملتك، وأطعمتك، وغذّت روحك، عن تاريخها، وماضيها ومستقبلها، وعن حلوها ومرها، عن شموسها واقمارها واشجارها وعن كلِّ شيء فيها، معتقداً أنَّ في ذلك خلاصك! أنْ فيه نهاية حزنك.. لكن، الي اين ستَّذهب؛ وأيّ الجهات من الأرض تصلح وطناً لما ظلّ فيك من المباهج والآلام؟ وهل سيكون بمقدورك حمل حقيبة أكبر من حقيبة الفقد و الهزيمة والتنكر والخسران؟ تبحث عن لقمة أخيرة، وعن فراش أخير، وعن امرأة أخيرة، وعن حانة صغيرة أخيرة، وعن قارب أخير؟ أقادرٌ أنت على مطالعة لوائح مواعيد اقلاع الطائرات، ووصول القطارات؟ وهل تبصر في المدن الجديدة ما هو جديد فعلاً، وهيك كنت قادراً، مقتدراً! من ستصحُّ من أصدقائك الكهول وهم يردادون عُصياً وعكازات، وهم لا يجدون بين شفاههم إلا ما يخوضون فيه من حديث الفياغرا والنساء المتوهمات!

يكذب عليك المعلن على اللوح الأزرق عن علاج تهيّج القولون فتصدقه، ومثله تفعل مع المعلن عن علاج تصحيح النظر، وكذلك يفعل بك بائع العطور والملابس والاحذية.. تتردد في البداية لكنك سرعان ما تنصاع لهذا وذاك، معتقداً بأنّ ما تصلحه في بطنك وعينك ورقبتك وقدمك سيجعل من حياتك حياةً ثانيةً، أو هي مما يشبه ما تطالعه في لوحات المعلنين النزرق. واضبح أنك تنشغل بجسدك أكثر من انشغالك بقضايا الامة وحروبها وهزائمها وانتصارات رجالاتها الوهميين، ذلك لأنك تعلم بأنهم فسدوا حياتك عليك، وضيقوا من فتحة الامل في روحك، وأنهم شغلوك بجسيدك لكيلا تشغلهم بك، ليذا، أرجوك وأنت تجرجر أخر عظامك الى السرير لا تنسى قرص المنوم، خذه، فلن تشرق شمسُ الغد على شيء يستحق حياتك وألمك وغضبك وضياعك بعد أنْ سمم الهؤ لاء كل شيء حولك. نم يا عزيزي نم، نم.

والتهجير.

ورغم ذلك، لم يعد الموضوع مستغرباً. لكن عودة العمليات العسكريية بسن الجيشى السوري والقوات المتحالفة وبين فصائل مسلحة في هذا التوقيت يستدعى النظر إليه من خلال دينامدكيات الصراعات الإقليمية في المنطقة، وما يرادله من إعادة تشكيل خارطة الشرق الأوسط.

ساعات قليلة كانت فاصلة بين إعلان وقف إطلاق الناربين لبنان وإسرائيل، وبدء هجوم "هيئة تحرير الشام" وفصائل مسلحة باتجاه مدينة حلب في سوريا بعد خمس سنوات من سيطرة الجيش السوري عليها. وربما لم يكن التوقيت مصادفة، لا سيما أننا نعيش في شرق أوسط برفض أن تغادر صدارة نشرات أخبار القتل والدمار



وريما تكون نقطة الاتفاق بين القراءات الإعلامية والصحافية أن المشكلـة في سوريا بعـد أحداث 2011 أصبحت تقليص نفوذ حكومة بشار الأسد، ويقابله توسع نفوذ الوجود العسكري الأجنبى فى الأراضى السورية. إذ أصبحت سوريا مقسمة

من روسيا وإيران وقصائل مسلحة عراقية. وبقية الأراضي فهي مقسمة

بين "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) المدعومة من قسل التحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة الأمدركية. أما مناطق شمال سوريا وشمالها الغربي فهي تحت سيطرة هيئة تحرير الشام" وجماعات مسلحة أخرى وتحظى بالدعم التركي. الفرضية الأولى، تميل إلى أن العمليات العسكريــة التي تقوم بها "هيئة تحرير الشيام" ومجموعيات مسلحية أخرى، تأتى بدعم وإسناد من تركيا. إذ يسعى الرئيسى التركى رجب طيب أردوغان إلى استغلال ضعف الوجود الإيراني بعد سلسلة الضربات التي تعرضت لها إيران من قبل إسرائيل، وانشغال حزب الله" في معاركه مع إسرائيل في جنوب لبنان. ومن ثم، يسعى أردوغان إلى فرض واقع جديد لنفوذه في سوريا، وتحديداً قبل استبلام ترامت , ئاسـة النبت الأبيض، يكون ورقة للتفاوض مع بشار الأسد، لاستما بعد , فض الأخدر لقاءه الرئيس التركي إلا

إلى ثـلاث مناطق، تتقاسمها دول كبرى

مثل روسيا والولايات المتحدة، ودول

حكومة بشار الأسد تسيطر على 65 ف المئسة مسن الأراضسي السورية بد

إقليمية كإيران وتركيا.

الفرضية الثانية، أن ما حدث باختصار هو اندفاع لقوات الفصائل المسلحة السورية، قابله تقهقر عسكري لقو ات النظام السوري. إذ كانت الغاية من هجوم الفصائل المسلحة فرض سيطرتها على مناطق محددة في شمال شرقى سوريا، للضغط نحو الحد من الهجمات على الأراضي التي تسيطر عليها الفصائل المسلحة. لا سيما أن هذه الفصائل وحدت الفرصة مواتيه لبدء الهجوم نحو المناطق التي سيطر على النظام السوري قبل خمس سنوات بدعم من روسيا وإيران و"حزب الله" اللبناني والفصائل المسلحة العراقية.

بعد تعهده بانسحاب الجيش التركى

من سوريا.

الفرضية الثالثة، وربما تقترب من نظريـة المؤامرة، أن هذا الهجوم لم يكن وليد الصدفة، وإنما تمت التهيئة له بعمل استخباراتي ودعم دولي للفصائل المسلحة. كما أن لحظة بدء

الهجوم نحو المناطق التي يسبطر عليها النظام السوري في شمال شرقي سوريا، ليست مصادفة. وإنما هي ضمن مشروع استراتيجي لفك ارتباط الساحات بين إيـران وسوري الله" في لبنان، وضرب العمود الفقري للمحور الإيراني إلذي يربط بين إيران و"حـزب الله" في لبنـان. وهذه الاستراتيجية تأتى استكمالاً لحرب إسرائيل ضد النفوذ الإيراني في

إياد العنبر

المهم، أن تقدم الفصائل المسلحة على تعدد عناوينها وراياتها، يقابله انسحاب لقوات النظام السوري. وما حققه الجيش السوري بدعم من حلفائه في المعركة منذ خمس سنوات، يخسره الأَن في أيام معدودة. ومن ثم، هناك واقع جديد في سوريا يحدده الدعم الخارجي للأطراف المتحاربة على الأراضي السورية، وتحدده الإرادات المتصارعة على النفوذ في المنطقة عبر السيطرة على سورياً أو تفكيك

ويبدو أن المعركة الأن حول النفوذ الإيسراني، إذ بعد محاولة إسرائس تقليصى قوة سلاح "حزب الله" في لبنان، كونه رأس الرمح في محور المقاومية. الأن المعركية لكسير العميود الفقري لهذا المحور في سوريا. وإيـران تدرك جيـداً أن تحريك أححار رقعة الشطرنج في مناطق نفوذها هـو لتقسد نقلاتها القادمة لاستعادة تموضع نفوذها، وتقييدها داخل مربع

### الحسابات العراقية

استعادة لحظة سقوط مدينة الموصل العراقية في يونيو/حزيـران 2014، لم يكن من تداعيات داخلية عراقية فحسب. وإنما كان وليد لحظة مفصلية بالتطورات الأمنية وسقوط المدن السورية بيد قوى المعارضة المسلحة والتنظيمات الإرهابية. لذلك تستحضر ذاكرة العراقيين تسارع الأحداث في سوريا وسيطرة الفصائل المسلحة المعارضة لنظام بشار الأسد، بالعودة عشر سنوات إلى الوراء. مع مخاوف من تكرار سيناريو سقوط المدن العراقية نفسه بيد تنظيمات مسلحة تتمركز في سوريا.

والذي يثبر مخاوف قوى سياسية شيعية، أو ربما يضعف نفوذها على الفاعلين السياسيين السنة. ولا سيما أن البيئة السياسية بعد عمليات التحرير من تنظيم "داعش"، لم تعمل على تحاوزات أخطاء الماضي التي استثمرتها الجماعات المتطرفة قبل

أما الجانب الأخطر فهو إدامة لهشاشة الدولة في العراق. إذ سبكون التمركز على الحدود السورية من قبل الفصائل المسلحة معررا ليقاء السعلاح الموازي لسلاح الدولية. ونعبود إلى نقطة بدء منح الشرعية لهذا السلاح في 2014. لاسيما أن مبررات وجود الفصائل المسلحة أخذت تغادر مواجهة تهديد الجماعات الإرهابية، وبدأت الحديث عن مواحهة الوجود العسكري الأميركي، والدخول في الحرب ضد

وريما يكون ما يحدث في سوريا، هو رسالــة إلى أن المحطــة القادمة ستكون العراق؛ لأن سوريا المحطة الثانية من مشروع مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة. فبعد استهداف "حزب الله"، والعمليات المستمرة ضد سوريا. يأتى هذا التحرك العسكرى ليضعف النفوذ الإيراني على المستوى العسكري في المناطق السورية. وعليه، فإن المواحهة القادمـة ستكون في الساحـة العراقية، وهده المرة ربما تكون على مرحلتين: الأولى استنزاف الفصائل العراقسة المسلحة في دائرة الصراع السوري. والثانية استهدافها في مناطق تعسكرها في العراق. أو قد تكون هذه التصركات العسكرية

وسقوط مدن سورية بيد المعارضة

المسلحة هي مجرد مشاغلة للنظام السورى. وستنحصر أثاره في داخل الحدود السورية. ومحاولة لتقليص سيطرة حكومة بشار الأسيد على مناطق محددة وإبقاء سوريا في دائرة عدم استقرار أمني والعودة إلى مرحلة ما قبل 2017، وإعادة رسم خارطة النفوذ بين القوى الدولية المتصارعة على النفوذ في الأراضي السورية. وتكون نتيجة كل ما يحدث هو بقاء معاناة المواطنين السوريين بين سطوة نظام دكتاتوري، وفوضى جماعات مسلحة، وصراعات دولية على مدنهم. قناديل

■ لطفية الدليمي

مع انعقاد معرض العراق الدولي للكتاب

المنقذ من ضوضاء العالم

نعيش في عصرنا الحالي وسط بيئة ضوضائية صار معها الكائن

البشرى يعانى -رغماً عنه- شيزوفرينيا ضوضائية. الضوضاء

تحيطنا كلّ أن وكلّ مكان. لا مهرب لنا من هذه البيئة الضوضائية

حتيى ونصنَ في غرف نومنا، ولم نعدْ نمتلكُ رفاهية طيَّب الذكر

كانتٌ) حيث التمشي وحيداً لمسافات طويلة في عمق الغابات

يستطيعُ شفاء اعتلالات النفس. نحنُ اليوم عناصرُ ارتباط أنية

في شبكة تواصلية، تنهمرُ علينا كلُّ الوقت بياناتُ ومعلوَّماتُ

ومُعرفةً من شتى الألوان والأصناف، سيّئة الشائن ورفيعته معاً.

فكَّرْ معى: هل تستطيعُ الإختلاء مع أفكارك الخاصة لساعة متَّصلة

من غير تشويش خارجي؟ ستقول لي: سأطفئ حاسوبي أو هاتفي

النقال. أنت ستطفؤه؛ لكنّ كثرة سواك لن يطفؤوه. ستقول:

سأمكثُ وحيداً في غرفتي من غير صحبة أجهزة رقمية أو بشر.

لن ينجح الأمر. ستعانى حتما من أعراض الإنسحاب الرقمي. هل

نسيت ما يصيبكِ من جَزع وضيق لو قيل لك أنّ (النت) مقطوع

أو سينقطع يوما كاملا أو حتى سِاعة أو ساعتين؟ الموضوع أعقد ممًا تتخيّل وإلّا ما كان موضوعاً لمباحث مكلفة ومساءلات مطوّلة

كم وددتُ أن أعيش حياتي في عصر التنويـر الأوربي حيث عاش

أعاظم الفلاسفة الذين نعرف. كانت مناسيب التشتيت الضوضائية

حينها أقلُّ بكثير ممّا هي عليه اليوم، وهذا ما ساعد العقل البشري

على إبتداع تلك الرؤى الخلاقة على كلُّ الأصعدة. لن يستطيع

حدنا اليوم أن يتمثّل حياة مو اطنى عصر التنوير إلّا في جزئيةً

واحدة: قراءةً كتاب، ويفضَّلُ أن يكون ورقياً حتى يبتعد المرء عن

المؤثرات الرقمية المقترنة بكلِّ إتصال مع الشبكة العالمية. يمكن أن

ينجح الأمر بهذه الطريقة فقط. جرَّبْ طريقة أخرى وسترى كيف

أَظنَّها مَّهمَّة تستحقَّ كل جهد ومشقَّة أن نمتلك القدرة على الإنصات

إلى صوتنا الداخلي ورؤيتنا الشخصية ومكاشفتنا الفلسفية

في الحياة. عندما يستطيبُ المرء حالة الذوبان والتلاشي في

لجَّة الفضاء الرقمي يستحيلُ كينونة بشريـة من غير مواصفّات،

وسيستمرئ حالة تلقَّى المعلومات من غير جهد يُبذُلُ في طلبها.

هـذه معضلة أخطر ممّا نتخيّلُ لأنّ لها مفاعيل مؤذية في الإحساس

بالهويـة الفرديـة. سيكون المـرء المصابُ بالإدمـان الرقَّمى من غير

صناعة محتوى منتج ومؤثر كمن يعتاد التغذية الوريدية لأن

و حـدُهُ الكتابُ مـا بمتلك القدرة على كبح الضوضاء المحبطة بنا

حدّ الادمان. لا بأس من القراءة الألكترونية على جهاز القارئ

الألكتروني (الكيندل) ففيه ميّنزات تشجّعُ مَنْ شحّ بصرِرُهُ على مو اصلة القرَّاءة من غير معيقات جسدية. لكن لو كان ممكناً القراءةُ

في كتاب ورقى لكان هذا فعلاً جميلاً. الأمر المهم أن ننصرف للكتاب انصرافاً كاماً ولا نجعل من الشبكة العالمية فضاً ننزلق فيه فما أيسر أن يضيع الوقت فيها بدداً ونحن مأسورون في هذا الفخ.

قيل —وسيقالً— الكثير في أهمية معارض الكتب. سيكتبُ عنها أنَّها

ستنتهى إلى الغشل.

# علم السرد والوسيط الرقمي

#### د. نادية هناوي

من العوامل الرئيسة في تجدد النظرية

السردية وانفتاحها على مجالات غير مسبوقة تؤهلها لإحراز مزيد من التقدم في مهماتها تحليلا وتفسيرا وممارسة هو التقدم التكنولوجي في مجال الذكاء الاصطناعي. ويتضح هذا التجدد والانفتاح في ما يبزغ بين الفينة والأخرى من علوم مستحدثة يتعالق فيها السرد مع واحد أو أكثر من ميادين المعرفة المتقدمة، وفي طليعتها الميدان التكنولوجي. ومن تلك العلوم علم السرد عبير الوسائطي. والوسائط هي وسائل الإعلام المتنوعة ماديـة ورقميـة، مسموعـة كالراديـو والدودكاست والكتب الصوتية، ومقروءة كالقصص والروايات المصورة، ومرئية كالأفلام والألعاب والمواقع الالكترونية. وأهم سمـة من سمات هـذا العلم السردي هي التفاعلية ما بين المنتج السردي و المتلقى سواء أكان فردا أم جمهورا. ولا تعنى التفاعلية مجرد التواصل الأدبي عبر وسيط إعلامي، بل أيضا المشاركة في ديمومة المنتج أو إعادة إنتاجه وذلك تبعا للمتلقى وما لديه من مدركات حسية وقدرات ذاتية، تؤهله لأن يتفاعل مع المنتج السردي سواء في ما يستقبله من

رسائل جمالية فكرية أو في ما يستجيب إليه من تعليمات وبالأغات تعطى مؤشرات على الاستمتاع والإفادة. وكلما اتسع ميدان تداول الوسائط الإعلامية الرقمية، غدا الإطار التواصلي بين عقل بشري وأخر رقمى تصنعه الألات فائقة النكاء طاغيا على مثيله الذي يجري بين عقل بشري و آخر مادي زماني أو مكاني. وصحيح أن علماء السرد الكلاسيكي

درسوا الوسائط الإعلامية ووضعوا في

ذلك منهجية سيميائية بنوها على خلفية

معرفية هي حصيلة النظريات اللغوية

والأسلوبية في الابلاغ والتواصل بدءا

من سوسير وتشارلز بيرس وجاكوبسون

بيد أن الوسيط الذي كان موضع عناية هـؤلاء على تعدده كان ماديا في الغالب، ومن ثم تكون الفصوة المعرفية حاصلة في مجال الوسيط الرقمي الذي تصاعدت فاعليته الجمالية وتأكدت قيمته الذوقية ومعطياته المعرفية، مقايل تراجع فاعلية الوسيط الإعلامي المادي بشكل ملحوظ و بخاصة في العقدين الأخيرين من القرن الحالى بعد اختراع تطبيقات النكاء لالاصطناعي التوليدي وأخرها -Chat GPT. ولا محال لردم هذه الفحوة سوى بحمولية نظريية تتماشي والتطورات الحاريـة في أساليـب التواصل ووسائط

ووصولا إلى بارت وغريماس وغيرهما،

الإعلام وأنماط التمثيل المتقدمة. انطلاقا من تلك الفجوة، انبثق علم السرد عير الوسائطي لأجل تلبية الحاجة الماسة إلى بلورة فهم نظرى لطبيعة الوسائط الرقمية بكل ما فيها من تقنيات وأشكال. وكان من نتائج البحث في هذا العلم، وضع جهاز مفاهیمی خاصی به من قبيل (التواصل، الوسيط، التمثيل، العقل المنتج، العقل المتلقي، العقول المتعددة، الانتقال التواصلي..الخ). وجميعها تتمحور حول العملية السردية ونوعية الوسيط الرقمي المستعمل ودور المتلقي في التفاعل بوصفه يقوم بأكثر من وظيفة فهو الذي يستقبل المنتج السردي الإعلامي وفي الآن نفسه يشارك في،

إنتاجه وقد يؤدي إلى إعادة إنتاجه. ولقد حقيق عليم السيرد عبير الوسائطي خلال السنوات العشس الأخيرة تقدما كسرا، بعدما قفر الذكاء الإصطناعي قفرات تكنولوجية هائلة. غدت معها الوسائط أكثر تنوعا وتعقيدا وأعمق أثرا في تحقيق التواصيل العقلي بين البشر والألة. ومن المؤلفات المعتبة بدراسة هـذا العلـم كتاب(السرد عـير الوسائطي: السرديات والقصص في الوسائط المختلفة) 2019 للباحث السويدي لارس هيلستروم ويعمل أستاذا في مركن الدراسات البينية والمتعددة يجامعة

لينيوس.

وتدور موضوعات الكتاب حول أهمية رسم إطار مفاهيمي للسرد عبر الوسائطي تتحدد فيه الماهية والتعريف مع فحص الأساسات التي عليها يقوم هذا السرد وهي: التواصل، التسريد، التركيز على العقول، الأحداث، العلاقات الزمنية، التماسك الداخلي، الصدق الخارجي كما بناقش الكتباب أشتغبالات السرد بحسب أنو اع الوسائط، مادية أو الإلكترونية، وفاعلية كل وسيط وخصائصه في "ًالتجاوز الميديوي". ويذهب الباحث هيلستروم إلى أن

التواصل عبر الوسائط يتحقق بعمليات

فنزياوية تحدد سيميائية التلقى كاستجابة أو ردة فعل، فالمتلقى ما أن يستقبل سلسلة الإشارات والعلامات حتى يتحفز عقله على تكوين استجابات حسية تمثيلية ضمن سياق تواصلي معين يفضي إلى اكتساب معرفة جديدة. ولقد وجّه الباحث اهتمامه بشكل رئيس صوب فكرة أن الممارسة التواصلية Communicationفي استقبال المنتبج السردي المتضمن للوسائط الإعلامية إنما هي نتاج الارتباط الوثيق والعميق بين للوسيط Mediation والتمثيل -Repre sentation كعمليتين أساسيتين تتحققان في إثناء التواصل السردي؛ العملية الأُولى هـى مـا قبل سيميائيـة، تجري في ما بين السرد المنتج والمتلقى المستمع للأصوات والمشاهد للصور والعملية الثانبة سيميائية تمثيلية وتجري عبر سلسلة من العلاقات والعمليات المعقدة، فيها المتلقى مشارك ومنتج أيضا. وأفاد الباحث من تنظيرات سيمور تشاتمان السيميائية، مؤكدا أن السرد ليس هياكل مستقلة عن أي وسيط، بل هي هياكل مشتركة بعدة وسائط. فالعقب بميل إلى تشكيل معارفه من خلال ما يكتسيه من خبرات وما يرثه من معتقدات وما يتمتع به من حدوس وتوقعات وما لديه من مسول و تفضيلات و تصبورات، تلعب دورا مهما في عملية التواصل. ذلك أن

عقل المتلقى في استقبال منتج إعلامي

محاولات مرئيّة

ريسان الخزعلي

Transmedial Narration Different Media

معين يعتمد على ما لديه من خلفية معرفية و استعدادات فطرية و اتحاهات و مهار ات مُكتسبة. وإذا كان للمخرون المعرفي في عقل المتلقى تأثير كبير في عملية التواصل مع الوسيط الإعلامي، فإن هذا التأثير سيكون واضحا في تشكيل الأثر المعرفي في إثناء التواصل وما بعده. ولا شك فيّ، أنّ التعدديـة الوسائطية هـي جزء أساس من التوسط البيني (intermediality) وهـو مفهوم واسع التطبيق، ويعتمد على طبيعة تفاعل أنواع الوسائط المختلفة بعضها مع بعض وبطرق متنوعة منها

التجاوز والارتباط. وما يحسب لهذا الباحث رؤيته النظرية لوسائط السرد المتعددة وخصائص كل واسطـة علـي حـدة، وأن السـرد عبر الوسائطي (يشتمل على فكرة أن العالم ملىء فعلاً بأنواع مختلفة من السرديات التي تتفاوت في تطورها وتعقدها ويتم التواصل بينها من خلال أنواع متعددة من الوسائط. وفي معناها الأكثر تحديدًا، يمكن فهم السرد عبر الوسائطي على أنه يتجاوز السرد التقليدي من خلال توظيف أنواع مختلفة من الوسائط. ومع ذلك يُنظر إليها على أنها سرديات رغم التجاوز

و السادي أن لتنظيرات ماري لوري ريان تأثيرا واضحا في ما يقدمه هيلستروم

توطين تعريف خاص لهذا العلم؛ فبدأ أولا باستعراض تعريفات بعض المنظريين للفعل السردي بشكل عام؛ فو يليام لابو ف عرَّفه بأنه تسلسل لفظى منطوق من جمل تمثيل أحداثا - والحد الأدنى للجميل اثنتان مرتبتان زمانيا- ولا يتحقق التمثيل من دون وجود وسيط لفظي رابط، هـو واحد في الأقل. أما جيرالد برنس فقدم وصف تخطيطيا للسرد بوصفه تمثيلا لأحداث ومواقف حقيقية أو متخيلة ضمن تسلسل زماني محدد في حين ربط ميلبرغ الفعل السردي بالموسيقي، وذلك بوصف السرد تمثيلا

ومن خلال هذه التعريفات وغيرها، يتأكد التركيز في فهم السرد على الترابط الزماني، ولذلك يقترح هيلستروم أن مستندا إلى أنواع الوسائط الإعلامية وما تشترك فيه من خصائص مع الفاعلية السردية، مشددا على واقعية هذه الوسائط وما قد يكون لنعضها من أنظمة معقدة. وهذا الاقتراح الذي يقدمه هيلسـتروم يأتي في ضوء منظور هنري جيكينز إلى السرد عبر الوسائطي بوصفه ظاهرة في بناء السرديات تقوم على مجموعة مقاطع مجرزأة وموزعة تقدم عبر منصات متعددة الوسائط كالأفلام والقصص المصورة وألعاب الفيديو والرواية الرقمية وأشكال أخرى من التطبيقات المخزونة في شبكة

من رؤية سردية. وهذا لسب بالغريب فماري ريان أحد أهم منظرى السرد ما بعد الكلاسيكي، ومن المتقدمين في دراسة علاقة السرد بالنكاء الاصطناعي. ولذلك قدّم هيلستروم امتنانه لها كونها قرأت الكتاب وأبدت رأيها في ما يحويه من نقاط القوة والضعف. ومما سعي هيلستروم إلى بلوغه هو

لمجموعة أحداث تتابع في الزمان.

يكون تعريف "السرد عبير الوسائطي الانترنت كالإعلانات وبرامج التلفزيون

# موسيقى الاحد

كوفنـت غـاردن في لنـدن. كان أحـ اسم أستر هو عشتار الدابلية).

وهـو أمـر شائـع في أوروبا وقتها، فقد ألف 42 أوبرا استمد معظم مواضيعها من الميثولوجيا اليونانية والتاريخ الروماني، لكنه بدأ يتوجه في التأليف نحو الأوراتوريو باللغة الإنكليزية عندما سدأ يو احبه منافسة شديدة من مؤلفي الأوسرا الإيطالسين مما سبب انخفاض عائداته من تأليف وتقديم الأعمال باللغة الإيطالية. ثم أن الأوراتوريو لا يتطلب تكالسف باهظة في تقديم العمل على المسرح بما في ذلك الملابس الباذخة والديكور المعقد كما جرت العادة عند

يتصدث الأوراتوريو عن ثيودورا، وهي امرأة اعتنقت المسيحية، وعن حبيبها ديديموس الضابط الروماني الندى اعتنق المسيحية هو الأخر، وأمرة وصديقه سبتيموس الذي تعاطف معه، وفالنس حاكم أنطاكيا الروماني

## هندل وثيودورا

### ثائر صالح

قدم عمل جورج فريدريك هندل الدرامي / التراجيدي "ثيودورا" قبل 275 سنة تقريباً (أذار 1750) على مسرح الأعمال الضخمة التي كتبها هذا العبقري الألماني - الانكليسزي السذي تسوفي سنة 1759. ألف هندل 25 اوراتوريو في حياته إثنان منها بالإيطالية وواحد بالألمانية استنادا إلى نصس الشاعر الألماني برتولد هاينريشس بروكس الذي استعمله موسيقيون أخرون هم تلمان وماتسون (صديـق هنـدل) وغوتفريـد هاينريشي شتولتسيل (1690 – 1749) الموسيقار الذي ألف كاناتات لا تقل عظمة عن كانتاتات باخ وصلنا منها 605 فقط، ويوهان فريدريش فاشس (1688 - 1758) وآخرون. أما الأعمال الباقية فكانت باللغة الإنكليزية ابتداء من اوراتوريو أستر (وهو بالمناسبة اسم بطلة أحد أسفار العهد القديم، وأصل

كان هندل يؤلف الأوبرا باللغة الإيطالية، تقديم أوبرا عصر الباروك.

يعود موضوع اوراتوريو ثيودورا إلى بداية القرن الرابع، إلى عصر ديوكليتيان الامبراطور الروماني (حكم بين 284 - 305 في تقويمنا الحالي) واضطهاد المسيحيين في عصره قبل أن يعتنق ابنه قسطنطين المسيحية سنة 312 بتأثير أمله هيلينا التي تعتبرها الكنيسة قديسة



الوثنى الذي يأمر بمعاقبة المسيحيين وإجبارهم على تقديم أضحية في معبد فينوس بمناسبة عيد ميلاد ديوكليتيان وتكليف سبتيموس بتنفيذ الأمس. بعد سلسلة من الأحداث مثل اعتقال ثبودورا وهروبها بمساعدة ديديموس بتواطؤ من سبتيموس ثم إسراع ثيودورا لتسليم نفسها أملا في إنقاد حبيبها من الإعدام، لكن في النهاية يجري إعدام ثيودورا وحبيبها ويختتم الأوراتوريو بهذا المشهد التراجيدي.

لم يحصل الأوراتوريو على نجاح مثلما حصلت أعمال هندل السابقة، ريما يعود السبب إلى الموضوع التراجيدي النذي هو الموضوع المسيحي الوحيد الـذي تناولـه هنـدل، فقـد استنـدت كل أوراتورياته الأخرى على قصص من العهد القديم. ويعتبر هندل هذا العمل الأكثر أهمية بالنسبة لـه، حتى أنه يُعلى أحد قطعه على كورس هللويا الشهير من أوراتوريو المسيح.

يقدم العمل اليوم غالباً على شكل كونسرت، ونادرا ما يقدم على المسرح. فقد حصل تقديمـه في العقدين الأخيرين ومسرحته بضعة مرات ليتناول قضايا عصرية. أما مسرح كوفنت غاردن النذي شهد أول عرض له في 1750 فلم يقدمه مند ذلك الحين إلا مؤخراً، قبل عامين. ما دفعنى للكتابة عن هذا العمل هو حضوري تقديمه من قبل كاميراتا أورسوند الدنماركية للموسيقى القديمة

هذا اليوم، الأحد.



وضوحه كيفيه أن تشهد له .

واستطابَ تُمنيّا..؟

لا يرتضي إلّا ثباتا ً في الشكل° إن عددوا في غمزة أشكالُه ً لكنُّها الأحلامُ... تعلو ضوءَه وظلاله ... تعقیب علی تمیم بن مقبل لا يكتفي لا يكتفي من نومه الحجر مَيْتا ً يعيشُ ...، فكيفَ علَّلَ / مقبلُ / موتاً وعيشاً..،



ليت َ الفتى حجر ُ

إنَّ الحوادث كالبذور وإن بدّت الحوادث بدّت ملمومة أو مَيْتَة .. وينام ُ في طيّاتِها الشجر مراة أدونيس يقربُها الآن مبتسما لا يرى لتجاعًيد َ / مهيار َ /..،

إنَّ القصائد َ في موسم للنشور

تُقيم ُ احتفاء ً ل / هذا هو َ اسمى /... -جمال التشويشَ غير القصود ماتت الزوجة ...... الزوجة .....

فيها الطقطقات..!.. كوب أبي نؤاس في تمثاله صاعدا ً للأعالي ً يشكو…، دوِي ُّ ٱلفراغِ ويندبُ (صفْرتَها) أنْ تُمازِج َ لُونَ َ المطرُّ - ضاع ما كان يوصل ...

> ينزل ُ الأن َ ساحتَها كل ُّ حزن ..، وما مِن مُ جِنانه مِ لطيف عَبَرً...

بين مسرّات شاعره والحجر°.

موسيقي.. يعزف ويسجّل ما يعزف ً. أحيانا ً زوجتُه ً تخطو قربَه عَجْلى. طقطقات مُنْلِها تظهر و في الشريط ، يثور ، يغلق ُ التسكيل.

حين أدار التسجيل وأنصت للمعزوفات، مسح َ الكثير َ ، وأبقى على تلك َ التي تظهر أُ

أماكن لنشر المعرفة على أوسع الأنطقة المكنة، فضلاً عن أنَّها أماكن ترويجيـة للكُتَّابِ وكتبهـم. هذا صحيح؛ لكنَّ كبـح ضوضاء العالم و تقليل مناسببها على الأقلُّ هي الأهمية الأولِي لمعارض الكِتب. هـل جرّبتَ أن تقضى ساعة أو ساعتين أو ثلاثاً وأنت تتجوّلَ بين رفوف الكتب في أجنحة شتى؟ ستشعر بخفَّة في الجسد وطلاقة في الروح فقد غادر عقلك مواضع برمجته الكلاسيكية والروتينية وراح يتعامل مع أجواء جديدة وعناوين جديدة غير تلك التي عتادها. الإنقياد إلى تقاليد مكرورة في القراءة أو الإطلاع على

جهازه الهضمي أصابته العطالة الكاملة.

المعلومات يقود إلى عقل متخشَّب (كاتاتُّوني Catatonic) تماماً مثلما تؤدي بعض أشكال الشيزوفرينيا إلى تُخشب جسدي. محاربة ضوضاء العالِم ليست بالمهمّة الميسّرة المتاحة. فهي تتطلُّبُ وادة عزوما وسعيا صارما لتغيير أنماط عيشنا. هذه الأرادة وذلك السعى لن ينجِحا في الفعل إلَّا إذا ترافقا مع فهم جيِّد لما تفعله الضوضاء الرقمية في عالمنا. إنَّها تجعلنا كائنات شيزوفرينية لا تعرف مكامن اللذة الحَّقيقية والإسترخاء الصحّى في هذا العالم. أظنّ أنّ ديكارت لو وُجدَ بيننا اليوم لجعل الكوغيت و الديكارتي الخاص بـه على الشاكلـة التاليـة: أنا أقـرأ؛ إذا أنا أقلَـلَ منسوبُ الشيزوفرينيا الضوضائية في هذا العالم.

> أظنَّها مهمَّة تستحقُّ كل جهد ومشقَّة أن نمتلك القدرة على الإنصات إلى صوتنا الداخلي ورؤيتنا الشخصية ومكاشفتنا الفلسفية في الحياة. عندما يستطيبُ المرء حالة الذوبان والتلاشي في لجّة الفضاء الرقمي يستحيل كينونة بشرية من غير مواصفات، وسيستمرئ حالة تلقّي المعلومات من غير جهد يُبذَلُ في طلبها.



# العُثَّةُ . . . رواية جديدة للكاتب يوسف أبو الفوز

### متابعة المدي

صدرت مؤخرا في بغداد، رواية جديدة للكاتب العراقي، المقيم في فنلندٍا، يوسف أبو الفوز، تحت عنوان (العُثْةُ)، عن مؤسسة أبجد للترجمة والنشسر والتوزيع. تقع الرواية في 315 صفحة من القطع المتوسط، بغلاف أنيق من تصميم (وحي للتصميم).

نقرأ على الغلاف الأخير للرواية انها تجتهد للغوص في النفس البشرية والبحث عن الذات، متناولة موضوعة الشعور بالذنب، وحالة التكفير عن الأخطاء، إذ تناقش شخصيات الرواية احوالها ومحيطها، وتستعرض

الشخصيات التي تبدو هامشية. الكاتب يوسف أبو الفوز، أبدى سعادته بصدور روايته الجديدة، ويأمل انه بعمله غطى جانبا من حياة وهموم وتطلعات العراقيين، وبين لنا

في التغسير نصو الأفضيل، وشحنية الأمل التي تدفعها الى التشبيث بالحياة. والرواية خيالية، لكن بناء الشخصيات اعتمد على تفاصيل واقعية لحعل الشخصيات تنبض بالحياة ويعضها يحمل شيئا من الرمزية، بدءا من العنوان. لا تقدم هذه الرواية الشخصيات بطريقة نمطية (الابيض والاسود) بل تصاول ان تعكس التناقضات داخل كل شخصية، وتسلط الضوء على الجانب الجيد لدى بعض الشخصيات التي قد ينظر اليها بشكل سلبي، والجانب العدواني لدى بعض الشخصيات التي تتعرض للغربة والتشويه الأخلاقي، ببل وتسلط الضوء على جانب فلسفى الى حد ما وروح السخرية لدى بعض

ماضيها، و تكشف عن مشاعرها كالقلق

والخوف من المستقبل، ورغبتها

بأن الرواية إذ تتابع مصائر وهموم مجموعة من المغتربين واللاجئين العراقيين في فنلندا، فأنها تحلق أساسا في فضاءات الهم العراقي،

ينهض ساعيا لفجر يوم جديد،

خصوصا إذا امتلك هدفا ساميا وأمن

العُـثَة

يوسف أبو القوز

وتجتهد لتقول لنا بأن الانسان رغم الانكسارات والاخفاقات لابد وان

خلال شبكة علاقاتهم نتعرف على مسار حياة المهاجريان، خصوصا العراقيين في فنلندا، والتغيرات التي طرأت على المجتمع الفنلندي، بعد فترة أزمة كورونا والسنة الأولى من الحرب في أوكرانيا. وتسلط هذه الرواية الضوء على الممارسات العنصرية وخطورة التطرف اليميني في الحياة الفنلندية، كما تكشف عن الخوف من الحرب وتأثيراتها على مصائر الناس. ومن الجدير بالذكر ان الكاتب العراقي يوسف ابو الفوز، مواليد مدينة السماوة 1956، غادر العراق لأسياب

بتغير حياته وما حوله نحو الافضل.

فمن خلال تجو ال الشخصية الرئيسة،

في عدة مدن فللندية، بحثا عن عراقي

مفقود، بشكل غامض، تتكشف لنا

حياة ومصائر العديد من الشخصيات

عراقية، اوكرانية وفنلندية، ومن

سياسية عام 1979، وعاد للوطن والتحق بقوات الانصار الشيوعيين عام 1982 في كوردستان العراق، وبقى هناك حتى احداث الانفال عام

1988، حيث بدأت رحلته مع التشرد والمنفى واستقر في فنلندا، منذ مطلع 1995. خـلال مسيرتـه الادبية أصدر العديد من الكتب القصصية والروائية والأدبية، ومتواصل في نشاطه الاعلامي والادبي، وترجمت بعض اعماله الى اللغة الفنلندية و الكردية، كما أنه كتب واخرج للتلفزيون الفنلندي أفلاما وثائقية عن العراق، اختير فيلمه (عند بقايا الذاكرة) 2006 لتمثيل فنلندا في مهرجان سينمائي في سويسرا. وانتخب لأكثر من دورة عضو الهيئة الإدارية لمنظمة الكتاب والفنانين الفنلنديين التي تأسست عام 1937، التي منحته في عام 2015 جائزتها للأبداع، مناصفة مع شاعر فنلندى، ولأول مرة تمنح لكاتب من اصول غير فنلندية، وفي حفل تكريمي خاصل منحته مدينة كيرافا (ضواحي العاصمة هلسنكي)، محل اقامته، راية المدينة، تقديرا لمجمل نشاطه الثقافي والاجتماعي، ولأول مرة تمنح المدينة رايتها لشخص من أصول غير فنلندية.



#### Editor-in-Chief Fakhri Karim

General Political daily 8 December 2024

www.almadapaper.net

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رغداد/ 22 °C° 11 -C° 22

الرمادي/ 20°C° 10 -C°

Email: info@almadapaper.net



الموصل/ 18°C°8-C°18

ربيل/ 18°C°8- C°18 النجف / 22 °C° 12 -C° 12 النجف



العمود

الثامن

■ علي حسين

العيش

ي دولة عادلة

تشغلني موضوعة العدالة وسؤال

يطرح دوما: كيف يمكن أن نعيش

في ظل دولة عادلة؟، خصص لنا

القيلسوف أرسطو مجلداً ضخماً

أطلق عليه "علم السياسة" وهو الكتاب الذي تُرجم للعربية قبل مئة عام من قبل أحمد لطفي السيد..

يقول فيه: الحاكم الحقُّ هو الذي يبنى دولته على خصلتين، العقل

في مرات عديدة وأنا أسترجع ما قرأته أتذكر دوماً ما كتبه حان حاك

روسو في اعترافاته: "العدالة،

ليست علاقة بين إنسان وإنسان،

بل بين دولة ومواطنين، شرط ألا

يحول الحاكم الأفراد إلى أعداء

**بمحض الصدفة". يعلمنا روسو** 

في اعترافاته أن الظلم حين يصيح

مألوفا فإنه يزرع الفوضى، ويُغيّب

الرحمة.. ويطرد العدالة.. فالظلم

يلتهم الجميع ثم يلتهم في النهاية

تغيرت الصور، مشنقة موسوليني،

حفرة صدام، مجاري القذافي، مهانة

صاغت كلمات الفرنسي جان جاك

روسو أورويا منذ عشرات السنين

رسمت خريطة طريق لبلدان قررت

أن تتقدم، فيما نحن و منذ عشر ات

في سيات تقطعه بين الحين والأخر

ومسؤولون محملون بأطنان الذرائع

وأكوام الخطب، وأعوام سبات في

نتعلم من تجارب الأمم أن البلدان لا

تزدهر في ظل ساسة يعتقدون أنهم وحدهم يعرفون مصلحة البلاد.. فالعدالة الحقة لا مكان لها في ظل

رحال يخططون من أحل الوصول إلى درجة من الإيمان بأنه لا خيار أمام الناس سو اهم. الأنهم و حدهم

بملكون القوة والحزم، مستبدون

يخيفون الناس، لكنهم عادلون في

توزيع العطايا والمنح على مقربيهم،

وعادلون أيضا في توزيع الظلم على

الناس.. الشعوب تعلمت أن لا مكان

لسياسي يتحدث وكأنه مبعوث من

الله. ويفضل سنوات التشرد التي

عاشبها روسو وزملاؤه، أدركت

هذه الشعوب، أن الحل في دولة

نصف إله، يتغير كل فترة لكي لا

مؤ سسات يديرها حاكم إنسان وليس

يتوحد مع كرسيه، ويتصور أنه بطل

منقذ.. اكتشف العالم بعد اعترافات

روسو أن فكرة دولة الخلاص إنما

زرعها في نسيج المجتمع، مستبدون

لا تناقشهم الناس و لا تختلف معهم،

لكنها تترجاهم وتتوسلهم أن يمنّوا

عليها بالرضا ويمنحوها قليلأ

فستجدون كيف أن الرجل قبل

من عطاياهم ومكرماتهم.. وأكرر

وأتمنى عليكم. إقرأوا روسو ثانية..

ثلاثمئة عام حذرنا من سياسي يصر

موظفاً يُمنح راتباً من خزانة الدولة،

بطل يجرد البلاد من كل مؤسساتها

ويحول البرلمان إلى سيرك للتهريج

تعرض فيه أحدث الخطب. يلغى

القانون والإعلام.. ويريد من النَّاس

أن يعيشوا في ظل دولة الخوف من

على أن يصبح بطلاً استثنائياً، لا

هي أوهام يصر المستبدون على

خطامات لقادة تأريخيين يرفعون

شعار "أنا أو الفوضيي"، قادة

الجهل و التخلُّف.

السنبن قررنا أن نتفرج ونعيش

أصحابه، في نهاية واحدة وإن

شاوشىسكو..

مثل الوباء ينتشر بلا تمييز،

والعدل..

معللًا، شارحاً، باحثاً. ثم تحدّث

الدكتور عدنان المسعودي بمنهجياته

-**55** اقـــرأ-

حسن مطلك .. الأعمال

حيث يقول إن القصة مشروع لهدم العادة.

# الفكر التنويري عند هادي العلوي في جمعية الثقافة للجميع

### □ متابعة المدى

قامت جمعية الثقافة للجميع محاضرة بعنوان (الفكر التنويري عند هادي العلوي)، شارك فيها أ.د عدنان عبيد المسعودي، والباحث سعدون هليل، وأدار الجلسة جاسم العلي. بمناسبة الاحتفاء بصدور كتاب (هادي العلوي وفكره التنويري)، جمعها وقدم لها ا. سعدون هليل رئيس جمعية إحياء تراث هادي العلوي. بدأت المحاضرة بتقديم الشاعر جاسم العلي، الـذي عرّف وقدم المحاضرين سعدون هليل والدكتور عدنان المسعودي.

وقد ببدأ الحديث سعدون هليل ذاكرا مناقب المفكر هادي العلوي، ومستعرضا لسرته النضالية والفكريية بتفصيل ملائم. وقد تسلسل حديثه عن الكتاب بقوله إنه ضمّ في جنباته ثلاث عشرة مقالة، نشرت في مجلات وإصدارات عربية مختلفة. ولعل أهم تلك المقالات المنشورة في الكتاب: مقال: المثقف سلطان معرفي يزيح الأباطرة، ومقال: الإسلام بين الرأسمالية والاشتراكية.

ومقال: نقد الدين والسياسة في الأدب العربي القديم، ومقال لينين فيلسوفاً: الجذور الطائفية في العراق، ومقال

بعنوان: - نسخ الشريعة في التراث

الشبيعي، ومقال: خطوط الاستقالال في المثقفية الإسلامية.. وغيرها التي يضيق عن ذكرها المكان. كارل ماركس المسألة اليهودية: ودراسة

وقد علّق سعدون هليل على كل مقال من تلك المقالات التي احتواها الكتاب، بما

في مهرجان عيون

فازت المترجمة والكاتبة عدوية الهلالي بجائزة

التميز عن روايتها المترجمة عن الفرنسية (الحب)

الصادرة عن دار المدى للطباعة والنشر للروائي دومينيك فرنانديز، الحائزة قدمها القائمون

على مهرجان عيون للإبداع بدورته

السادسة عشر وتم تكريم اعدوية

الهلالى ضمن مجموعة من المبدعين

فى كافة مجالات الثقافة والادب

تعالج روية " الحب "قضية الترحال

له من خبره معرفية، وتجربة طويلة مع عالم الكتاب، حيث أفنى عمره بين الكتب وفي اروقة شارع المتنبي. سلط سعدون هليل ضوءاً كاشفا على الكثير من القضايا التي تحتاج إلى الإيضاح،

عدوية الهلالي تفوز بجائزة الترجمة

التحليلية وينزوعه الفلسفي، متوغلا في نصوص هادي العلوي، مزيصاً عنها غبار النسيان والزمن. والدكتور المسعودي يخوض في غمار الغامض والملتبس في النصوص المكتنزة للعلوي، محلَّلًا بنبتها الاحتماعية العميقة و الكامنة. وقد ذكر من حملة تفكيكه لنصوص العلوي أن للفكر بنية اجتماعية وأخرى فكرية، وبنية لًا شعوريـة مترسبة في النص المقروء؛ رادا بنيات النصس الشعورية والمعرفية إلى طبيعة التعقيدات الاجتماعية المنتجة للظلم والاستبداد. وقد ميّز المسعودي بين فعل الفلسفة

التأملي و بين فعل الفلسفة التثويري، و الذي يشيد بالفكر الذي يحمل شحنات الثورة، و استعداد الخروج من قبضة الاستبداد والتقليد، وهيو ما يشكل اساسى الفعل الحركي لفلسفة الكفاح والتنويس ضدقوي الشسر والموت التي تمثلها تقاليد الفلسفة التي تولد وتنمو على فتات موائد الملوك

وحمل المسعودي على الفلسفة التجريدية والأكاديمية (الجامعية)، عادًا إيّاها فلسفة ميتة ومكفّنة، تعتاش على المفاهيم الرأسمالية الوافدة، وقد ذكر أن الفيلسوف التجريدي؛ يريد أن يحل مشاكل المجتمع والحياة، ويغيّر

تحمّل مسؤوليته الأخلاقية والرسالية

الأنظمة، ويسقط الإمدراطوريات وهو منكفأ في شقته، ينتقد التراث، ويحلل النصوص، ويشتم الظلم والظالمن.. وهكذا يصبح كل شيء على مايرام بالنسبة البه، جاهلاً أو متجاهلًا أن تغيير المحتمعات ومقاومية سلطات الطغيان لاتتم عير وسائل الفلسفة او الفكر النظري، ولا يتحليل قيم الفكر، وإنما تحتاج إلى العمل الثوري المنظم والفاعل، وتحتاج إلى القيادة السياسية الستندرة بالفكر الثوري. والعلوي يحمّل المثقف الكوني او المثقف المستنسر مهمات تحميل مهمات التبليغ والمواجهة ضيد قبوي الشير و الطغيان و الظلم، و لا ميدان، و لا عذر للمثقف الذي يؤثر الصمت، ويفشل في

## أنجلينا جولى: لا أخاف الموت ولهذا السبب ظهرت حافية القدمين

عادت النجمة أنجلينا جولي إلى دائرة البرامج الحوارية،

بعد انقطاع دام فترة من الزمن، حيث حلَّت ضيفة على النجم ومضيف البرامج جيمى فالون، وكان ظهورها في البرنامج للترويج لفيلمها الجديد ماريا Maria، للمخرج بابلو لارين، حيث تلعب فيه دور مغنية الأوبرا الأسيطورية ماريا كالاس. وكعادتها تخطف جولى الأضواء والانتداه بمجرد دخولها أي حدث، لكن هذه المرة جذبت الانتباه إليها لدخولها البرنامج حافية القدمين -بلا حذاء-وهذا ما أثار دهشة فالون، وسألها عن

> وخلال المقابلة، انفتحت جولي ه ا، شعورها بأنها خارج منط الراحة الخاصة بها، واعترفت بأن البرامج الحوارية تجعلها متوترة، حيث قالت: "أشعر بالتوتر الشديد في البرامج الحوارية. أشعر بعدم الارتباح الشديد، ولم أقم ببرنامج حواري منذ فترة من الزمن، هذا ليس من اهتماماتي على

السبب وراء ذلك.

في البرنامج، كشفت جولى أنها قبل أن تتجه للتمثيل، درست لتصبح مديرة حنازات، حيث قالت إنه عندما توفي حدها؛ وحدت نفسها أنها لا تخاف من الموت، بل كانت مرتاحة له، فقد اعتقدت أن هذا سيكون مساراً مهنياً رائعاً بالنسية لها.

أكدت كاتبة بريطانية «بي بي سي» أنّ فيكي بول، وهي معلمة سابقة في مدرسة سوفولك، تقيم في كولشستر بمقاطعة إسكس التريطانية، قد نشرت بفخر عبر موقع «إكس» نَيْعَ اثنين فقط من كتبها في فعالية يتشيلمسفورد. منذ ذلك الحين، حصل المنشور على أكثر

من ۲٤ مليون مشاهدة، وجرت

مشاركته ٣١ ألف مرة، وتلقّى

لموحة أنّ رؤية روايتها تُصبح من أكثر الكتب مبيعاً بعدما انتشرت عبر مواقع التواصيل الاجتماعي كان ذلك أمراً «مثيراً جداً" وذكرت



بين دول مختلفة بحثاً عما يشيع شغف بطل

الرواية بالفن والموسيقي والجمال في أوروبا

القرن التاسع عشر، أوروبا بيتهوفن وستندال

وكازانوفا، وحيث ولادة الحركات الأدبية الكبرى،

ويمزج الكاتب بين الولع بالفن ومشاعر الحب

العاطفي للخطيبة والصديق والحنين للوطن. إنها

عبارة عن رحلة فطرية يخوضها البطل (فريدريش)

في بحثه العنيد عن الحب، وهي من الروايات التي

تستمد ملامحها من التاريخ الحقيقي لتبدو كأنها

لوحة جدارية من زمن الحب والفن.

أكثر من ٧٤٠ ألف إعجاب من «الضعيفة» (Powerless)، إلى جميع أنحاء العالم. نتيجة لهذا الاهتمام الإضبافي، وصبل أحد قائمة «أمازون» للمؤلّفات الخيالية للمراهقين والشياب؛ الأمر الذي الكتب التى كتبتها السيدة البالغة

من العمر ٤٨ عاماً، بعنوان

وسعدتُ بذلك، إذ كانت لي في بعض الأحيان فعاليات للكتب لم أبع فيها و احداً». و أضافت: «لَـذا، نَشيرتُ ذلك عبر (إكسر)، ولم أفكر في الأمر. لقد نسبته. ولكن بعد أيام استبقظت وتفقّدتُ هاتفي. كان الأمر جنونياً بعض الشيء. دُهشتُ تماماً ولم أصدّق ذلكُ». أنهت بول التي كانت تستمتع دائماً بالكتابة و«تحت تأليف قصص جديدة»، روايتها الأولى خلال الإغلاق الوبائي قبل الحصول على صفقة نشر



# توصية خبراء . . المسلسلات الكورية الجنوبية تعزز الصحة النفسية

### □ متابعة / المدى

يعتدرها النعضن مضنعة للوقت وأخرون يشاهدونها للتسلية، لكن هل خطر ببالك يوماً أن تكون متابعة المسلسلات مفسدة لنفسستك. هذا ما رآه الخبراء في المسلسلات الكورية الحنويية الزاخرة بالمشاعر والتجارب الحياتية، حيث اعتبروها "مفيدة للصحـة النفسيـة، لأنها يمكـن أن تقدم حلولا للمشاهدين". وقال إيم سو غيون، وهو مديـر عيادة للطب النفسي في سيول، إن "مشاهدة الدر اما الكه رية يمكن أن تكون مفيدة للقلق والاكتئاب من وجهة نظر العلاج بالفن".

وتعود التجربة الأولى لهذه الطريقة العلاجية إلى أربعينيات القرن العشرين، وكانت تقضى في البداية بجعل المرضى يرسمون، لكنها شملت . . لاحقا أنشطة فنية أخرى.

ولاحظ الخبير أن "الوسائط المرئية، ومنها مثلا الدراما الكورية، تنطوي على خصائص مفيدة كبيرة تتناسب كثيرا مع العلاج النفسى".

ورأى أن الشاشة الصغيرة أو السينما مكن أن توفرا بالتالي للمشاهدين إضاءة على بعض المواقف بفضل وجهة نظر جديدة تقوم على قيم سليمة وتقدّم حلولا لشاكلهم". واستبعد إيم أن يصف الطبيب

للمريض هذا النوع من العلاج، لكنَّه اعتبر أن المسلسل الذي يجد فيه الشخص ما يشبه حياته، ويوصيه أحد المتخصصين بمشاهدته، يمكن أن يكون مفيدا له، إذ قد يعطيه أفكارا عن سبل تجاوُز أوضاع معينة، منها مثلا

"الانفصال أو وفاة" قريب. وأبرزت تشانع أن لهذه المسلسلات قدرة شافية تتجاوز السياق الثقافي. وشرحت أن المشاعر القوية التي تتضمنها أحداث هذه الأعمال، والممتدة من الحزن العميق إلى الفرح المجنون

مشاعرهم وصدماتهم. وذكرت بأن "لدى الجميع ضغوطا وطموحات عائلية، ونزاعات، وصدمات، وأمالا"، وبالتالي إذا كانت المسلسلات تعاليج بطريقة جيدة المو اضبع المتعلقة يصعوبات الحياة، يمكن أن تساعد أولئك الذين يشاهدونها بسيطرة أفضل على مشاكلهم. وأكّدت المعالجَة التي وُلدَت في سيول لكنها نشات في الولايات المتحدة، أن الدراما الكورية الجنوبية سهلت لها

محب حديد، تحرّك لدى المشاهديين

إحياء ارتباطها بجذورها التي كانت تر فضها عندما كانت طفلة لأن هاحسها الأول كان الاندماج في المجتمع الأميركي. ووصفت المضامين التي تختزنها الدراما الكورية بأنها "تصلح لكل زمان

وأوضحت أن "الصحة النفسية هي

ما يشعر به المرء، وكيف يتصرف مع الأخرين، نفسيا، كيف يتأثر دماغه بالأشياء (...). وهذا موجود في مسلسل كوري".

## رسالة للموسيقار موزارت تباع بـ400 ألف دولار



معت رسالة بخط يد الموسيقار النمساوى فولفغانغ أماديوس موزارت ... تعود إلى عام ١٧٨٣ في مزاد عبر الإنترنت لمزايد أوروبي مقابل ٢٠٤٢٠٠ دولار. وقالت دار المزادات العالمية "أوتوغراف أوكشنز أوروبا"، ومقرها في ملقة بجنوب إسبانيا، يوم الجمعة، إن سعر بيع الرسالة تجاوز بكثير السعر الأولى البالغ ١٢٠ ألف دولار. وأشارت دار المزادات إلى أن الرسالة جذبت اهتماما كبيرا أيضا من مزايدين من الولايات المتحدة وأسيا. وأوضحت دار المزادات أن رسالة المؤلف الموسيقي النمساوي إلى الناشر الفرنسى المولود في ألمانيا جان جورج سيبر، المكتوبة بالألمانية، كانت في الواقع مفقودة. وتم العثور عليها لاحقا في أرشيف عائلي. و يعتقد بعض الباحث أن الرسالة تحتوي على أول مؤشرات على رباعيات موزارت الشهيرة "هايدن".